صلى الله عليه وسلم وعلى آله صاحب الرفعة الأصلية
عيسى محمد ثم خصه بها مولانا سبحانه وتعالى
قبل أن يخلق آدم وقربه واصطفاه وبه توسل آدم
فقبل الله توبته وبه فسر بعضهم قوله تعالى فتلقى
آدم من ربه كلمات فتاب عليه قال الإمام عياض
وقوله صلى الله عليه وسلم من رسول الصلاة من الله
رحمة ومن الملائكة استغفار ومن الآدميين دعاء [illegible] هذا
ابن عباس رضي الله عنه أجمعين ولفظ صلى
فيه ومعناه الانشاء وهو جمعنا على ومن في قوله
من رسول يحتمل أن للتبعيض ومعنا على عليه من
بين تسايب الرسل واختلف في الرسول والنبي هل
هما واحد أم لا فمن القول بأنهما واحد لا اشكال
وعلى الأخر فمن جملة ما قيل فيه أن النبي هو الذي
نزل عليه الوحي وأخبر كان الله اصطفاه وقربه
اجتباه ولم يرسله الى أحد والرسول هو النبي أمر
التبليغ لغيره وعلى هذا فكل رسول نبي ولا
ينعكس ويحتمل أن تكون للبيان فتفهم بالتي
قوله وعلى آله أهله أهل [illegible] الطاهرة قال الأبي

ملك

من التكرار تكرار الالفاظ كما يلفظهم من كلام العجمي
او تكرار الاوزان كما يلفظهم من كلام ابي داوود في غير
معنى وسيقع التفسير عنه قوله ولبعض ما اشترطه
من تكرير حتما ثم قال اما الحكم بكسر شدة او قبل بعد الحرف
استثناه رحمه الله من الجمعين اما المميز اعني المذكور المؤ
نث مونيعين وهما ما كان بعد الالف حرف مشدد
او مهموز ومذهب سيبويه ان الهمزة والنبر بمعنى
واحد ثم قال فيثبت ما شدد مما ذكرا وفي الغرفي
همز منه يشهر او الحذف في التانيث في كليهما والحذف
عن جل الرسوم فيهما معناه فان جاء بعد الالف همزا
وحرف مشدد مع الجمع فلا جواب عن هذا فان قال
الحكم يثبت المشدد المذكور وفي المهموز خلاف
والمشهور كذلك واما المونث في الخلاف بعد النو
غير المهموز والمشدد والحذف فيهما هو الكثير
ثم قال وجاء في الحرفين نحو الامام فتا الملمات
العلماء الفلقات وبعضهم اثبت فيهما الاولا
وفيهما الحذف كثير انقلا الفاعل يجاء نحو الحذف
وقوله في الحرفين يريد اليقين مع جمع المونث السالم
واتى بمثال منه وقوله وبعضهم اثبت فيهما الاولي
يريد الالف الاولى ذكره لان الحروف تتم كم ذكرت

في اولي اولوا اولات وراءي اولاء كيف بات
خلاف سأوريكم فلا تستعجلون ولاصلبنكم في الامرين

8 اعلم ان الناظم تبع زيادة الواو وهي في ستة الفاظ اولي واولوا
واولات واولاء كيف باتا نحو اولاء على اثري واوريكم
فسقط هذه الاربعة بلا خلاف والخامس والسادس سأوريكم
وريكم في الموضعين ولاصلبنكم في طه والشعراء مختلف
فيهما واستحسن ابو داود الموضعين بغير واو ومثل الاول
في سورة الاعراف وكلا الرسمين مروي والباب فاجعل
في الراء همزة مضمومة فعلا متعلق على زيادة كما يفعل اهل العجم
في اللفظ عن خلو المصحف لقمز العطف ثم قال وما كـ ما
الف في جاء والاصل ان يكون رسما بياء معناه ما ذكر هذا ايها
الطالب الباحث على العلم ما كتب في المصحف الكريم المعظم
بالالف والاصل فيه ان يرسم بالياء للازم كما اصله فان قلت
لم عن الغير سوى هو ما كتب بالالف والاصل ان يكتب بالياء وذكر
الباب ما جاء على الاصل فكتب بالياء جمعا العامل له على
ذا فالجواب انه ذكر ما جاء على الاصل توطئة لذكر ما خرج على
الاصل لانه مستثنا منه ثم قال وان عن الياء قلبت الفا
رسمه بياء وسطا او طرفا يعني اذا اختبرت الكلمة فوجدت
هي منقلبة عن الياء فاكتبها كذلك سواء كانت في الوسط
او الطرف وهذا ايضا بحث لين قال صاحب الشرح الكبير قال الشيخ
على اربعة اقسام اما ان تكون منقلبة على الواو

في ان لولوا الذي الحج منصوب بان نصه الشيوخ فيه الـ
منصوب وهو المراد بقوله في سواى الشكل وسوا
الخفض والرفع فبعضهم يزيد بعد الواو التي هي صورة
الهمزة الفا تقوية للهمزة او تشبيها بما يزاد فيه الالف
مثل سموا وعفوا وتشبيها في الفصل المشار اليه هو ما
له ابية الطريف في الكلمة في زيادة الالف بعد واو الجمع
وذلك الفرق بين المنفصل والمتصل لانك اذا قلت ضربوا
يحتمل ان يكون الضمير منصوبا فيكون متصلا ويحتمل ان
مفعولا فيكون منفصلا وقرانا معا في القرآن العظيم
في قوله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون وزادوا
الالف بعد الواو لم يزيدوا احتمالا وزيادة الالف في لولو
الحج والفتح مرجوح ثم قال رحمه الله فصل وبالف زد من لفظه ...
... العرب اتى اتيه وقبل في الانعام قل من نبإي وما حكى
من مصادق ملاي بايكم او من ورآى ثم من تلقاى مع حرف باخر
افاين والغاري في الروم معا ما لقاء والياء عن كل بالقصر
المنى هذا هو الفصل الثاني وهو زيادة الياء وهي تزاد في
عشرة مواضع من تلقاى نفسي في يونس والثاني وايتاى ذي
القربى في النحل والثالث من نبإي المرسلين في الانعام والرابع
في ملاي مخفوضا من ملائه حيث كونه ... نحو من
وملايهم والخامس بايكم المفتون في ن والقلم والسادس
من ورآى حجاب في الشورى والسابع من آناى الليل في طه
والثامن بايد وانا لموسعون والتاسع افاين مت في ...
والعاشر لقاى ... واصل هذه الكلمة الاربع فحذفت الياء
فصار ... فكانت الهمزة مكسورة من ... صورتها باعتبار
التي زايدة ويلحق بهذا العشرة على مذهب ...
في الروم وقفت بهذا موضعين والزيادة الجملة
... رحمه الله ورضي عنه ثم قال فصل وفي ...

[illegible] سوا [illegible] لا خلاف [illegible]

م ذكروا المختلف فيه في اسم الاستفهام الا
الاستفهام سوا منه قال ابو داود وجاز فيهما على السوا
وضعوا بالعطف على المختلف فيه الا ان الراجح فيه الالف
ابن نجاح نقلا فيه نقل الخلاف في هذه الاحرف الاربعة
الموضعين ولا التي في الموضعين ولانتم اشد رهبة ولا
ذكر الشاطبي رحمه الله جاء معا يعني ان الحرفين
بالخلاف والراجح ترك الالف في لانتم لا توهم قوله وكل
بعضا يعني كل الكتاب رسموا النون الخفيفة الفا في قوله تعالى
لنسفعا وفي قوله وليكونا من الصاغرين وكذلك النون من اذا
لاهب بريح قوله لاهب لك غلاما زكيا وعكسوا اذا اللاص
كان رسموا فيه التنوين نونا وهذا الذي اراد بقوله اذن يكونا
لاهب ونون لها اكان رسموا التنوين ثم قال وربما بعد فعل
جمع كالتي لوا او اسمعوا ووا وكاشفوا ومرسلو لكن
عن رباء وتبوو وردوا واسقاطها بعد واو ومن سعوا في سبا
ومثلها ان باو وعتوا عتوا وكذلك جاء وبعد ايضا
نبتت وبعد اربعة مع ح وحذ بت كلامه كله
ظاهر المنصوص بما هو ثابت في صدر التوجيه
ثم قال رحمه الله ورضي عنه ولولوا منتصبا يكون
بالف فيه هو التنوين وزائدا بعض في سوا اذا
المنقلب تقوية للهمز والفصل هذا ايضا ظاهر [illegible]

...ـيات السورة قال وعن ابي داود ايضا اثبتا
واحذف جاز بحذف ابو داود من غير الخلاف الا انه اختار اثباتها
في مثلها قوله اثبتا يعني به روى قال في التنزيل وكتبوا الحرف
في بعض المصاحف باثبات الالف بعد الفاء سورة الهمزة
وفي بعضها بحذفها وجعل الهمزة في السطر واختار الاول انتهى
المعنى ثم قال وما يؤدي لاجتماع صورتين فالحذف عن كل
بذلك نعني كلمات كثر سببا في الجمع بين صورتين فالحذف
عن كلهم بلا شك ولا ريب ويؤدي الاجتماع المكروه ما لم يقع
بينهما حاجز واما ان وقع بينهما حاجز فهو خفيف وانا
الممثلة مما لم سمة فيه الصورة مثلان فقال كقوله ءامنتم
ءاكم والله خبير جاءكم نبا والفوا ءاباءهم تبوءو
مآرب وكذاك ءاخر مستهزءون السيئات ملجأ مآرب
قراءة انبؤا الذي رسموا بالف تارة الكزباة في راي ما راى
ءامنتم يعني في المواضع الثلاثة في الاعراف وطه والشعراء
كان القياس ان تكتب بثلاثة الفات الف الاستفهام والف
ـنا والف الاصل فكرهوا اجتماع الامثال فكتبوه بالف واحدة
ذلك ءامنوا وءامن لو كتبوا على القياس لكتبوه بالفين
في الحـ ءاباءكم لو كتبا على الاصل لكتب بالفين والله
اصله الاه فدخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع الفان فحذف
...ا و خمسين القياس ان ترسم بياءين فحذفت احداهما
للسبب وايضا جاءكم كذلك ووزن القياس فكتب بياء

... امة رسولها وفي الملك كلما القي
... كلها بالخلاف والقطع اكثر الا في سورة الملك والخلاف
في كلما سالتموه في ابراهيم ولا خلاف فيه يعني بالقطع
وغيره خلاف قوله لكن في النساء قبل ردوا اراد قوله
كلما ردوا الى الفتنة قبل جاء امة رسولها في المومنين
يعني عدوا كلما القي نقل بالخلاف [illegible] في اوحي الا
تصلا وذكر ابو عمرو في التي في الاعراف الخلاف وسكوت
ابي داود عنه دليل على ان عنده متصل ثم قال
فصل في ما واحد وعشرة في ما فعلن ثانيا في البقرة
ووسط العقود حرف ومعا في سورة الانعام كل قطع
والانبيا والشعرا وقعت والنور والروم كذاك وقع
ومثله الحرفين ايضا في الزمر وخلف مقنع لكل يستقر
يستظهر ونحلة تنشر بل بغير الشعرا والانبيا وافقهما
اي كثر هذا اخر الفصول الستة وهو الخاتمة وهو
في ما وزيادة كلامه ان الرسام الناقلين عن المصاحف رضوان
الله عليهم رووا في ما بالقطع في احدى عشر موضعا فقوله
في ما فعلن ثانيا في البقرة اراد قوله في ما فعلن في انفسهن
النقلة بقيد احترازا من ما مضى قبلها انه يبيع
[illegible] فوق اراد قوله في ما اتاكم قوله ومعا
[illegible] الحرفين وهما في ما اوحي الي

في هؤلاء فاقطع مال الذين مال هذا الاربعا وحيث
ما ثم بطول يوم هم والذاريات وكذا قال ابن ام هنا
حد الفصول المذكورة اولا ابن نجاح قال ابو عمرو وكتبوا في كل
المصاحف فمال هؤلاء ومال الذين ومال هذا الكتاب ومال هذا
الرسول مقطوعة وقال الاربعا ثم يذكر الاثلاثة لكنه اعتبر
مال هنا في الكهف والفرقان فجعلها اربع مواضع قوله وحيث
ما يعني تقطع الثامن مما يعطيها قوله وحيث ما كنتم قوله
ثم بطول يوم هم والذاريات يعني ان يوم هم بالفصل في سورتين
يوم هم بارزون في الطول والذاريات في يوم هم على النار
يفتنون قوله قال ابن ام الاشارة الى القطع يعني كذا القطع
الحرف الواقع في سورة الاعراف قال ابن ام وحده اعم وجه
بخلاف حرف طه وقد تقدم ذكره فغنا عن اعادته هنا
ثم قال فصل وقل من كل ما سالتموه بالقطع من غير
اختلاف رسموه لكن في النساء قبل ردوا وجاءا امة
يختلف عنهما وكلها القي ايضا نقلوا اختار في تنزيله ان
يوصلا والخلف في المقنع قبل دخلت وكما فهم التنزيل وصل
اذ سكت هذا الفصل اخر من الفصول المتقدمة وهو فصل كل
وما اذا دخلت عليها ما الحرفية وصلت بها وان كانت
موصولة فصلت وحد في هذا الموضع بخط المؤلف رحمه
الله كل ما تقطع في ثمانية مواضع كل ما ردوا وفي
في الاعراف كل ما دخلت امة

بالوصل

مع غيرهم في الانفال كتبت بالفصل وقد قطعها وكذ
لك قوله تعالى في النحل انما عند الله هو خير لكم وعند في
كلام الناظم غير لهذا الموضع والخلاف في الموضعين
نقله ابو عمرو وابو داود ولم يذكر بالخلاف الا حرف النحل وام
حرف الانفال فما ذكر الا بالاتصال واليه الاشارة بقوله لكنه يا
في الانفال الا بن نجاح غير الاتصال ثم قال وان ما ان عن عنه
بقطع ثاره بالحجر فيه جاء المقنع يعني ان بالحجر وان لا ان الضمير
في قوله عنه عايد عقبه بقطع وان ما تدعون من دونه الباطل
في لقمان احترازا من ما في الحج وابو عمرو يقطعهما معا وهو الذي
بقوله وبالحجر فيه جاء المقنع ومن ذلك القطع في ولو انما في
الارض لا يستلبث اليه ومن اواسه على ان ما الله اختلاه فهو
استثنى فيها وخلا حراجا ثم قال فصل وام من قطعوا في
النساء ام من خلقنا ام من اسس كذلك ام من يمشوا في
فصلت ومثلها ولات حين شهرت هذا احد الفصول
الستة التي ذكرناها ولم يذكر ما جاء على الاصل قبلها واراد
رحمه الله تعالى ام من خلقنا انا خلقناهم وقوله تعالى في التوبة
ام من اسس بنيانه وقوله وكذلك ام من ياتي آمنا في
فصلت فهذه اربعة مواضع كتبت والباقي بالوصل وقوله
ها ولات حين يعني قطعت التاء من اللام من لات حين على
[illegible] ثم قال [illegible]

ان ما توعدون لآت وما اختص من قوله انما توعدون لواقع
وشبهه وقوله عقبهما يريد عن الاصامين ثم قال وعن من
بحرفين فقل وعن ما نهوا وفي الرعد اتانا وان ما ذكر في هذا البيت
تسعة من الاحرف عشر حرفا وهي هذه واراد بقوله عن من
بحرفين قوله تعلى في سورة النور ويصرفه عن من يشاء وفي النجم
فاعرض عن من تولى عن ذكرنا وعطف عن ذي الحرفين عن ما نهوا
عنه قلنا لهم في الاعراف وان ما نرينك بعض الذي في الرعد
ثم قال كذلك ان لم مع ان لم وصلا الا فالم يستجيبوا الاولى يعني
كما تقدم ما سبق فصل ان لم يكن ربك واشباههما وان لم بكسر
الهمزة ايضا الاخرى فواحدة في سورة هود وهو قوله تعالى
فالم يستجيبوا لكم فقيد بنون واحترز من قوله تعلى فان لم
يستجيبوا لك في القصص فانه مقطوع كساير ان لم وتوهم
بعض الناس انه لا يقطع الا الذي في القصص فان لم يستجيبوا لك
بخلاف فان لم يكن لكم ولما فان لم تجدوا فان الله فان لم تاتوني
به واشباهها كثيرة في القران وكذلك غير معمول عليه
وليس يلتفت اليه ولم يجر له احد يعتمد عليه بل انما وقع
ان لم مقطوعة الا ما ذكر في هود كما تقدم النافع قال ومع
كيلا بالوصل وانما عند كذا في النحل لاكنه لم يات
[illegible]

... الروم بين هذا هو الشطر الثاني من بيت

...ة مواضع في النساء فمن ما ملكت ايمانكم في الروم

فله من ما ملكت ايمانكم وفي المنافقين من ما رزقناكم في

نون اخوي ما في النون من الانفصال وقفا متصلا قوله للاذ

الخلف في المنافقين يعني من ما رزقناكم قال بعض المصاحف

بنون وفي بعضها بغير نون ولا خلاف فيه عن ابي داود قوله ولابن

نجاح يعني بقصر الخلاف في من ما ملكت ايمانكم في الروم وقال

هو في بعض المصاحف بنون وفي بعضها بغير نون ولا خلاف

فيه عند ابي عمرو فذ بان لك كلامه وما ذكر وخلاصته انما و

قع في النساء متفق عليه بالفصل والخلاف في الاخيرين ثم قال

واقطع من ظاهر مع ان ما من قبل نون عن والاولى عنهما

يريد الظاهر هنا الاسم التام او الظاهر الاعراب مثل من مال

الله ومن ماء غير اسن ومن شفعين ومن انفسكم ومن

فوقهم وما اشبه ذلك فهذه كلها مقطوعة قوله

انما من قبل نون عن والاولى عنهما يعني كما انقطعنا النون في

... له الكلمة يعني ان ما نون عن وقيدها بانها التي

... يقع بها نون عن واحترز من غيرها مثل ان امراتا

... الكم وبعد ان قيدها بنون عن وقعت في الشيام ...

... الاولان يعني وقع في الانعام وهو ...

... بعض [illegible] والباء [illegible]

[كـ]لام المؤلف وتبع الناظم رحمه الله بأن لا وقع ٦٤

[في أ]حدى عشر موضعا وذكر الخلاف في الحادي عشر منها ٨٠

قال أن لا يقولوا أقول حقيق معا بهود يس أولا وتوبة

والحج مع يس وفي الدخان مع حرف نون والامتحان وكذا الك

ـف وبا وعنهم أيضا في حرف الأنبيا أراد قوله تعالى أن لا يقولوا

على الله إلا الحق وقوله تعالى أن لا أقول على الله إلا الحق وهما في الأ[عراف]

وأن لا إله إلا هو فهل أنتم مسلمون وأن لا تعبدوا إلا الله

في هود والموضع الخامس في التوبة وظنوا أن لا ملجأ من

الله إلا إليه والذي على الناظم رحمه الله تعالى في ذكر هذه الحروف

على الإطلاق وقد وقع في السورة المتقدمة احترازا الأول

ما ينفقون واحد الأول مفعول واحد وكلاهما موصول

والموضع السادس في الحج أن لا تشرك بي شيئا والسا

بع والسابع في يس أن لا تعبدوا الشيطان والثامن

في الدخان وأن لا تعلوا على الله والتاسع في ن أن لا يدخ

[ـلنها] اليوم عليكم والعاشر في الامتحان على أن لا يشركن

بالله شيئا والحادي عشر في الأنبياء أن لا إله إلا أنت

في بعض المصاحف بالنون وفي بعضها بغير

[النون] وهي أوفى كتب بالنون ثم قال فصل وغير [illegible]

لغير ما قطعت والخلف [illegible]

وسوف معه ترءى بالف او بياء الخراز

في كل الكلمة وحكمها احكام بابي داود وابي عمرو **قوله** احياهم ويرى
قوله تعالى ثم احياهم ان الله في البقرة بالخلاف لابي داود وفي اثبات الالف
في حذفها ولا تكتب بالياء اتفاقا واحياكم بيريد قوله تعالى في
وكنتم امواتا فاحياكم وكذلك محياهم قال في الجيد وفيها
وكلا منهما حسن **قوله** ع تبع فصلتا يعني ثم بالتنزيل فالياء بهما
في واو قوله تعالى ان الذي احياها لمحيي الموتى فيهما من الخلاف
ما في الكلمة الثلاثة **قوله** والحذف دون الياء في عقبها يعني
ان قوله تعالى فلا يخاف عقبها في حذف الفها دون ياء حرف البقرة
تعرفهم بسيماهم وفي سورة الرحمن يعرف المجرمون بسيماهم
وفي القتال لتعرفنهم بسيماهم وكذلك اجتباه في طه ثم
اجتباه ربه وفي نون فاجتباه ربه ومثل هذا الموضع 19
في سورة مريم واوصاني بالصلوة والزكوة لم ياتي بعد الا في
هذا الموضع لم يحتاج الى تقييد **قوله** وذكر التنزيل ايضا كلها ذكر
الى اخر الابيات الثلاثة يعني ان صاحب التنزيل ذكر في الالفاظ
الثلاثة المذكورة في التنزيل الاول ولين ثلاثة اوجه عن المصاحف
الكتب بالياء والكتب بالالف ثابتا والكتب بترك الياء و
الالف وهو اتى الكتاب في مريم واجتباكم واجتباه **قوله**
وان ترءيه مع ترءا ذكر فيها وجهين اما كتبهما بياء او بالف
ثابتة ولم يذكر فيها الوجه الثالث الذي هو حذفهما معا قال
في التنزيل ان ترءيه فسوف ترءيه في بعضها بياء الراء والنون
بعضها بالف من غير ياء وكلاهما حسن اتبعها بعض

جبيله ثم ميزونه عليهم حذف الـ

وانهما بهذه الاشارة راجعة الى الربع باو ما ذكر معطوف

وعمرو الى جميع المصاحف وكذلك ابو داود وحذفه بعضهـ

وهو المراد بقوله وعن بعض حذف واختار ابو داود فيه الـ

ثم قال رحمه الله تعلى وحذفهم بشرى مع مثواى كذا فهم هداى

مع محياى يعني ان بعض المصاحف حذف الالف من سقيها بعد

ياء كما تقدم حذفوها من هذه الاربعة قال ابو عمرو ورأيت

في مصاحف المدينة واكثر الكوفية والبصرية التي كتبها الغا

زون وغيرهم بشرى في يوسف بغير ياء الالف ووجدت في

بعضها هداى ومثواى ومحياى وكذالك ووجدت في اكثرها

بالالف وذكر ابو داود مثله في الاربعة المذكورة وزاد عليها احيا

هم ومحياهم وقال كلاهما حسن والحذف اختيار ولا امنع من

الاثبات ثم قال رحمه الله وحذفوا اتكايا كلهم ما بعد ياء ثم

من جعلهم يعني ان حكلها اذا اتصل به ضمير او كاف او هاء

ياء في القرآن الا كذلك فان الرسام اتفقوا على حذف الالف

بعد الياء واختلفوا في التي قبلها الا ان الحذف فيها هو الكثير

قال ابو عمرو في المقنع وما خطايانا وخطاياهم حيث وقع مرسوم

بغير ياء والالف ومثله لا في ذا ودينا المعاني ثم قال والخلف في الثنيز

بلا ياء ما هم ثمت احياكم وفي محياهم ثم بدء فصلنا احيا

ها والحذف دون الياء في عقبلها ولفظ تسميتهم اليه تال في البقرة

الرحمن والقتال ثم اجتبيه وهما حرفان في نور مع طه كذى او في

ذكر التنزيل ايضا كلها بالفاء بياء او بـ... وتهما في اثنين الا

...وا اجتباكم كذلك في النحل اجتبيه بيرسم

...بالف ورسمها عطاء بالالف من غير ياء وكذلك
...والالف اجود قال ابو داود وانا اقول الياء اجود وعلى الياء
...ه ثم قال رحمه الله والياء عنهما ابدا في جملة الافعال كلم
وهي حتى والى انى في الاستفهام فلا ثم على حرفية ومثلها متى بلى
قد تقدم لنا ان الالف على اربعة اقسام منقلبة عن ياء وقد تقدمت
والعلة التانيث وقد تقدمت ايضا ومجهولة وهي هذه ومنقلبة
عن واو وهي التي تاتي بعد هذا الفصل وخلاصة كلامه ان الالف التي لا يعرف
في اصله الياء والواو وقد ذكر الشيخ انها تكتب بالياء في هذا النظم
وفي التي ذكر وهي حتى والى وانى في الاستفهام احترازا من انى الناصبة
التي تتصل بالضمير مثلا انه ناتي الارض ام يحسبون انا لا نسمع وما
وشبهها اتى على الحرفية احترازا من على الفعلية مثل علا في الارض
والخامس متى والسادس بلى ثم قال وفي لدا في غافر مختلف
وفي لدى الباب اتفاق العرب ذكر في هذا البيت لدا الباب في
يوسف وانه متفق عليه بالالف ولدى الحناجر في غافر فيه الخلاف
ورجح ابو عمرو كتابه بالياء لان الذي في يوسف بمعنى عند والذي في
غافر بمعنى في قال وابن نجاح قال عن بعضهم اثر مستعملا بياء وهو
غير مشتهر يعني ان ابا داود ذكر في التنزيل عن قراء بعض النقلة
[illegible] عن المصاحف ان قوله تعالى فتعسا لهم في سورة القتال تك
تب بالياء ثم قال وكتبه لغير مشهور والذي رسمه بالياء
في التنزيل هو عطاء الخراساني ورسمه الغازي بالالف
وهو الذي

الياء وعلة الواو وأن الابتلاء هذا هو القسم
أقسام الألف على ما سبق ومعنى ما ذكر أنه يقول هذا الق
الكم فيه ما رسم من ذات الواو بالياء والابتلاء هو الأخير
هذه المواضع التي يذكرها [illegible] بالياء على جهة الابتلاع لها
وما بعدها لتأتي الفواصل كلها على سورة واحدة فلا
والواو في سبعة فمنهن سجى زكى وفي الضحى جميعا كيف
جا وفي القوى جاء في أولاها وفي تلاها في كمثيلها ولم
يجئ لفظ القوى في مقنع ومن عقيلة وتنزيل ع والعلو
العلى بهذا الفصل تكتب بياء خلاف الأصل معناه سبع
كلمات رسمت بالياء وهو من ذوات الواو أولها سجى وأراد
قوله تعالى والضحى والليل إذا سجى وقوله زكى وأراد قوله تعالى
ما زكى منكم من أحد أبدا وكذلك والضحى كيف جاء سواء
كان بالهاء واللام مثل والضحى أو مضافا نحو أخرج ضحيها و
وذكر [illegible] ضحى وهم يلعبون قوله [illegible] وفي القوى جاء برسم
الرسم بالياء وأراد قوله تعالى في النجم شديد القوى وجاء برسم
الرسم بالياء وقوله وفي أولاها يعني أيضا أن الرسم بالياء جاء
في تليها وأراد قوله تعالى والقمر إذا تليها وقوله في
كمثلها معطوف على ما قبله وأراد قوله تعالى والأرض وما طحيها
قوله ولم يجئ لفظ القوى في مقنع أو لم يذكر وأبو عمرو في المقنع
قوله ومن عقيلة وتنزيل ع يعني أن هذا الحرف حذف من العقيلة
ومن التنزيل قوله والعلى بهذا الفصل أمر رحمه الله [illegible]

وأراد قوله [illegible]

الذين هم يكفرون بنعمت الله ثم ينكرونها واشكروا نعمت الله ان كنتم
اياه تعبدون والمحترز منه ما قبلها المكتوبة بالهاء وانما
نبه على ما وقع في الطور وما انت بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون
لعدا اخي المتفق عليها ثم ذكر حرفا واحدا في سورة والصافات
نسبت الحكم فيه لابي داود وحكيه عن الغازي وعطاء ونكم
بن عمران الناظم الانه لهم وارادة قوله تعالى فيها ولولا نعمت ربي
لكنت من المحضرين ومذهب ابن الانباري كتبهما بالهاء قال ابو عمرو
كلاهما حسن فليكتب الكاتب ما احب من ذلك لمجيء الروا
يتين ثم قال **فصل وسنت ثلاث فاطر وقبل الانفال ثم غافر**
هنا هو اللفظ الثالث لفظ سنت الاولين وفي فاطر فهل ينظرون
الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله
تحويلا وفي غافر سنت الله التي قد خلت في عباده ثم قال **فصل**
وامرأت كذاك رسمت منها اثنتا وفي الدخان شجرت لها فرع
في رحمه الله تعالى من ذكر الفصول الثلاثة اخذ بذكر الحروف المذكورة معها
وهي اثنا عشرة على الخلاف في الثاني عشر كما سبق في اول الترجمة
فقوله كذاك رسمت شجرت الزقوم في الدخان يعني بالتاء وهو
لفظ متحد في التحريم ومريم ابنت عمران والثاني شجرت الزقوم
في الدخان والثالث امرأت في سبعة مواضع واطلق المؤلف
هنا المحترز عنه لانها لا تكتب بالتاء الا اذا كانت مضافة و
غير تقييد مع ان امرأة خافت من بعلها ويورث كلالة
او امرأة وغيرهما ولا بد من تقييدها وانشدنا فيه القطعة
امرأة للبعل فخطها بالتاء همز بالنقل غير ...

الذي يغلبه اولا بالخلاف ونم ما في التنزيل اعلم ان
الله عز وجل من ذكر الرحمة فهو مرسوم بالهاء الا السبعة
وذكرها الى اخرها ثم قال ورسم الغازي بن قيس وعطاء
الخراساني حرفا ثانيا وهو قوله عز وجل في آل عمران فبما
من الله لنت لهم الا انه وقع في كتبهم رسما تقريبيا واعتمد
في على ما قيدته من ذكر السبعة احرف لا غير ولا اكتب
الذي في آل عمران الا بالهاء انتهى معنى كلام الشيخ ابي داود ثم
الناظم ثم قال فصل ونعمتا بالتاء عشرة وواحد منها في اخر
البقرة وفي آل عمران نعمة وحده ومع اذ هم بنتم المائدة ثم في ابراهيم
ابقا حرفان الاولا فاطر ولقمان ثم ثلاث النحل اعني الاخرا
وواحد في الطور لبصرا اكثرا ونعمة رب عن سليمان رسم غازي بن قيس
وعطاء وحكم نعمتا هو الفصل الثاني من الاصول الثلاثة
المتقدمة وهو في لفظ نعمت وذكر انها تكتب بالتاء في
احدى عشر موضعا الاول ما وقع في اخر البقرة واذكروا نعمت الله
عليكم وما انزل عليكم واحترز بالاخير من الذي قبله والثاني
في آل عمران واذكروا نعمت الله عليكم اذ كنتم اعداء ولم يقيد
لانه ليس فيها غيره والثالث في المائدة وهو الذي جاء بعده
اذ هم قوم والرابع والخامس حرفان الواقعان في سورة ابراهيم الم
تر الى الذين بدلوا نعمت الله كفرا وان تعدوا نعمت الله لا تحصوها وقيد
هنا الناظم بالاخيرين احترازا من الاولى والسادس في فاطر اذكروا
الله عليكم هل من خالق والسابع في لقمان بنعمت الله ليريكم
ايته والثامن والتاسع والعاشر في النحل الاخيرين وند

وبه لابن نجاح ذكره أيضا رحمة بما كذا ورسمه

تنبيه لفظ نعمة تأتي على قسمين مضافة وغير مضافة
المضافة تكتب بالهاء نحو هدى ورحمة وموعظة
عنه والمضافة على قسمين مضافة للضمير ولا إشكال
كتبها بالتاء من قوله عز وجل في رحمتي وسعت كل شيء
والمضافة للظاهر هي التي يكتب بعضها بالتاء وبعضها
بالهاء جمع بين اللغتين كما سبق وتنحصر في الثلاثة
فصول واثنا عشر حرفا على الخلاف في الثاني عشر الفصل الأول
في ذكر رحمة والثاني نعمة والثالث سنة فيه الناظم رحمه
الله بالفصل الأول وذكر أنها الكتب بالتاء في سبعة مواضع
أولها في البقرة وهو قوله يرجون رحمت الله والثاني في الأعراف
إن رحمت الله قريب من المحسنين والثالث والرابع في الزخرف أ
يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير مما يجمعون والخامس
في سورة هود رحمت الله وبركاته عليكم أهل البيت والسادس
في مريم ذكر رحمت ربك عبده زكرياء والسابع في الروم أثر
رحمت **قوله** كلا بتا تعاور رسمها معنا لا تعقبا الناقلون عن الأداء
كلفوا على كتب هذه المواضع كلها بالتاء والألف في قوله رسم
للإطلاق **وقوله** كذا بما رحمة أيضا ذكرا لابن نجاح وبهاء شهرا
أي أن قوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم كتبت بالتاء لا
غير مشهور والمشهور كتبها بالهاء وهذا الحرف الذ

ضمير مفعول متصل وتعيد الى المفعولين والثا
قد ... كالهم المفعول وعلى هذا الا يعتبان بالالف والـ
الثاني انه ضمير مرفوع متصل مؤكد لضمير الفاعل
فعلى هذا يكتبان بالالف والعاشر من ادلة
خلف على نحو ممن منع مساجد الله وكثير من القرءان
من امثاله ومن خلوا تفتح والحادي عشر كانما نحو
كانما يساقون الى الموت وكثير من امثاله في القرءان
والثاني عشر ... قال وهاك ما الظاهر اضيف من هاء
تانيث وخط بالتاء نقدم غير ما مرة معنا هاك وانه
بمعنى خذ ايها الطالب على العلم اذكر لك ما اضيف الى ما
هو من هاءات التانيث على مذهب الكوفيين الذين يقولون
بان الهاء ولو قد ذهب بمذهب البصريين لقال من تاءي تانيث
واختلف النحاة ايهما هو الاصل فذهبت طائفة الى ان الا
صل التاء ودليلهم انها لا تتغير في الوصل ولا تبدل هاء
الا في الوقف والوقف محل التغيير وذهبت طائفة
اخرى الى ان الاصل الهاء واستدلوا ان لغة طي الوقف عليها
بالتاء فيقولون هذي امراة وروي ان الناس يوم القيامة
ينادي يا اهل سورة البقرة وقال عربي ما في ايه
وكتبت المصاحف فوافق الله عليهم بالهاء وبعضها
بالتاء جمعا بين اللغتين ثم قال ورحمة بالتاء في البقرة وفي سورة
الاعراف ونص الزخرف معا وفي هود اثنان ومريم والروم

...على علم ان لم يخصوه وليعم بمستقعو
مستقعرى واما ابو داود رحمه الله فلم يتعرض للكلم
ولم يذكر الا التي في الكهف والقيامة وقال في الباقي
ثم قال فصل وربما من بعد ما انضم عم هل وينسوم كـ
او وزنوهم من خلوا كانما ومهما شرع هنا في ذكر
عشرة حروف التي تقدم ذكرها تقدم منها حرفان وهي في
الموصلين ونذكر هنا اثنا عشرة حرفا في قوله وربما يو
التي من كبير وامو صولا الا قوله هل وسلط على كل حرف
من الحروف المذكورة وفيها ثمان لغات ضم الراء وفتحها مع
التشديد والتخفيف اربعة واثبات تاء التانيث في اخرها
وحذفها فتجي ثمانية والحرف الثاني فيلم انت من ذكرها
والحرف الثالث عم يتساءلون من خلوا وانا قدمت معنا عم
على عشر بن نيب كلام النافع لما بينه وبين ذين الحرفين من
مناسبة الاستفهام والخامس اما تذكرون والسادس
نعما والسابع في سورة طه بنسوم بالوصل كلمة واحدة
على مراد الاتصال قاله لنا محمد بن الانباري ومثله في التعريف
والثامن والتاسع كلمة كالوهم او وزنوهم بالنص بعد الواو
في الكلمتين ومعناه كلوا لهم او وزنوهم يخسرون الا
فع الفعل عليهم فصار حرفا واحدا والعرب تقول كلتك
طعاما ووزنتك مالا بمعنى كلت لك ووزنت لك وقال ابو
... الوهم او وزنوهم فيهما وجعل احدهما هو ضمير

...ن قوله تعالى في سورة ... عمران فـ...

...دى بالانفصال الا ابي عمرو وقرا فيه ابو عمرو بالخلاف واد

...ما يامركم بالخلاف لهما معا وهو المراد بقوله وعن

منهما كذاك في قرينيهما وكلاهما حسن وكلما كان الا

في اوله فهو مقطوع ثم قال فصل لكيلا جاء من ذي الباب في

الحج والحديد والاحزاب تارة وعن خلاف في آل عمران وباتفاق

وبكان الفرقان وهذا هو الفصل الثاني في لفظ لكيلا ذكر

اربعة مواضع فيه بالانفصال الا ان الرابع فيها مختلف فيه

لقوله جاء من ذي الباب يعني باب الموصول في الحج لكيلا يعلم

من بعد علم شيئا والحديد فيها لكيلا تاسوا والثاني

في الاحزاب لكيلا يكون عليك حرج واختلف اما المختلف فيه

من الاولى والواقع في آل عمران لكيلا تحزنوا على ما فاتكم والخلاف

الذي ذكر فيه الناظم هو المفهوم لانه قوله وباتفاق

وبكان الفرقان يريد فيكون في القصص في الموضعين اتفقت

الرواة النافلين عن المصاحف على وصله وهو من الحروف

المثبتة قبل عليها ثم قال فصل وصل الزمع في الكهف وفي

القيامة بغير خلف كذاك في المزمل الوصل ذكر في مقنع

عن بعضهم وما تشعر هذا هو الفصل الرابع من الفصول

الاربعة وهو الخاتمة لها ذكر فيه الزمع ذكر انها بالوصل

في الكهف وسورة القيمة بغير خلاف ونقل عن صاحب

المقنع وهو ابو عمرو الوصل ايضا في الذي في المزمل وهو

لم يذكر الخلاف في لفظ المضاعفة الا الحذف وذكر ان
ذلك اجماع في المصاحف لانه قال في سورة البقرة فـ
كتبوا في جميع المصاحف فيضاعفه له بالحذف الالف
بين الضاد والعين حيث ما وقع وكذلك يضاعفه
ومضاعفة ثم ذكر بعد هذا اختلاف القراءة فيها
باثبات الالف وحذفها العلة رحمه الله لما نظر في التنزيل
وقع بصره على الخلاف المذكور في القراءة فظن ان ذلك
في الرسم فحمل على ذلك ثم انه رحمه الله لم يراجع النظر
فيه مع انه كان اماما عالما متقنا قلت سبحان المو
صوف بالكمال وكمال الانسان نظره في نفسه بانه
بالتقصير والنقصان وقد بدل صاحب الشرح الكبير
هذا الشطر فقال واختلف في يضاعفها لغ النساء ع
باول وغيرها لابن نجاح حاء والخلف الذي في البقرة ثم
يجري في الحديد فذكر قلت وليس بظاهر ان قوله وغير
ها لابن نجاح حاء يفهم منه ان ابا عمرو لم يحذف ذلك
الغير وسكت عنه وليس الامر كذلك فيجد لله
الا بشطر اخر في العقيلة على ان هلو وليس ابعد
منه بالتعلق يعني ابا القاسم الشاطبي رحمه الله
ذكر في العقيلة الخلاف في الجميع من لفظ المضاعفة

وهذا

عنهما فقد سكتا يعني ان كاتبا على مذهب ابي محمد
بالحذف في الالفاظ الاربعة الا انه رجح الثبت وعلى مذ
هب ابي داود على ثلاثة اقسام قسم نص عليه بالثبت
وهو الثالث وقسم مسكوت عنه وهما الاولان فيبقيا
ن على الاصل الذي هو الثبت عليه وقسم نص عليه
بالخلاف وهو الاخير وفهم لك من عطفه على قوله
سبحان المختلف فيه ثم قال واحذف يضعفها الذا
النساء ومعه للكل ان سواه جاء الا الذي وقع في
الفرقان فليس عنه فيه من بيان ثم ذكر الخلف في
باولى البقرة ثم يجري في الحديد ذكره يريد ان الـ
يضعفها في النساء يضعفها ويوتى بالحذف للشيخين
معا لانه حكم مطلق قوله ومعه للكل ان سواه جاء يريد
ان ابي عمرو الداني الحذف بهذا الحرف وجميع امثاله من
لفظ المضاعفة واستثنا ثلاثة الفاظ منها الاول
في البقرة فيضاعفه له والحرفان الواقعان في الحديد الاية
اثنان والخلف للداني باولى البقرة ثم يجري في الحديد ثم
كذلك ثم قال ولابي داود جاء حيثما الا يضعفها
كما تقدم النقا على مجا الخلاف وذلك ليعم بجميع
وعمم الناظم رحمه الله هذه الالفاظ كلها بالحذف الا لابي
داود في الاية يضعفها كما تقدم وهو وهم منه لانه ... اف

...وم الا انه اختلف فيه النقلة ومثل بسلطان با
في الرحمن فذكر ان الحذف فيهما عن عطاء وحكم واهر با
ذكر فيهما الغازي ابن قيس ثم قال وعنه في اقواتها قد حذفوا كذا
النواصي عنه ايضا حذفوا يعني جاء بالحذف اقواتها في
السجدة حم والنواصي في الرحمن ثم قال وما اتى في الذكر من
خاشعة مع تمرونه مع كاذبة في سورة العلق قل والمنصف
الملقب وابن نجاح بحذف اعلنتي الا القليل مع تفاوتا فمر
يتبع حكمها قافيته يعني ان كل ما اتا في هذا الجزء من لفظ
خاشعة اتى بالحذف وقوله في الذكر يعني القران مع تمرونه
وهو قوله تعالى افتمرونه على ما يرى مع كاذبة في العلق والمنصف
قل الحذف فيه كاذبة فهي بالخلاف عنه مبينا ووجهت قوله
وابن نجاح يحذف الى اخره يعني ان ابا داود انفرد بحذف اعلنتي
في النجم وبالالف بقي الاسم وما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
وفسلكه ينابيع في الارض ثم يكون حكمها في سورة الزمر والحديد
فتنة انا البلد هذا بالحذف كلها لابي داود كما سبق قال
•• ووزن فعلل وفاعل تثنية في مقنع الا الذي تقدم مثالها ذكر رحمه
الله ان كثيرا من هذا الوزن محذوفة لابي داود ونبه على ان ابا
عمرو يحذف الا ما سبق ذكره مثل الخلاف في الموضعين في الحج
بسحر وفاعل مثل كاذب في الرحمن ونحوه في بعد الاعقاب
...قر في الرعد ونحوهم ذكر الاوزان التي ذكرها في النوع
...ما ذكرها رحمه الله وذكر الداني وزن...

استغنينا عن عادتهم ههنا والله المستعان في
عرب في كل لغة ثم صلى على جاه سيد الاولين والاخرين
والله عليه وسلم **لما كان** يتكلم رحمه الله على الحذ
ف الالف **والاثبات** رجع يتكلم على مثل الاقوال والافعال
وما فيها من جميع الزوايد والنقص **القول فيما سلبوه** ×
الياء من كسرة من قبلها اكتفاء معناه هذا الباب
انه كل لفظ ما اخذت منه الرسام والكتاب منه الياء اكتفاء
بالكسرة قبلها والسلب هو النزع تقول في الدعاء على الخصم
سلبه الله عقله معناه انزع الله عقله وتركه بلا عقل
وسلبه ثوبه من فلان اذا انتزعه منه كذلك هذه الياء
اذا سلبت من هذه الالفاظ فقد انتزعنا منها **قوله**
اكتفاء معناه اجتزاء وهذا الباب هو الثاني من الحروف
المحذوفة لانه تقدم لنا في اول الباب ان محذوف الالف والياء
والواو وقد فرغ في الياء ثم قال **والياء تحذف من الكلام زايدة في**
محل اللام بالام يوم الله ثم المتعال والداع مع يات بهودهم ثم
قال الكلمة التي تحذف منها الياء على قسمين قسم تحذف معه
...ة وقسم تجتمع مع اخرى والحذف فيه النوعين تخفيف وهذه
الياء ايضا على قسمين يزيده القراء وقسم لا يزيدونه وا...
...ما الحذف على الجملة وبدا رحمه الله بالمجرورة
...زايدة عن اصول الكلمة اعني الفاء والعـ...

... ادعيايهم لفي الاحزاب ذكرنا انه القطني م
ادعيايهم قوله محذوف ونقل ولبس عنده فيه ...
ونقل الخلاف في ادعيايهم في الاحزاب قال في التنزيل كتبو
في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف والاول اختاره ولا
امنع من الثاني ثم قال ولحية واحذف له استووا ويتفتون
الامتراء ولحية معطوف على المختلف فيه واراد قوله
تعالى ولحيته ونهم طايع عون كم ينبيكم ذكر ابو داود الخلاف الا في
هذه المواضع واما غيره من لفظه فلم يذكر الا الحذف
فيه فلا ادري هل استغنا بذكر الخلاف في هذه المواضع من غيرها
او لما ان كان الحذف هو المعمول عليه وهو الكثير لم يلتفت
اليه في الجميع قوله واحذف له استووا ويتفتون استووا
استووا في الروم والنجم استووا بما عملوا ويتفتون بينهم
في كهف وقوله الامتراء يعني لا شك في حذفه ثم قال وفي
فستعلمه كذاك رسما عنه كذا عبيدته بغير ما
هذا معطوف على ما قبله لابي داود فاستعلمه الذي وعبيدته
نه لعبيدته هل تعلم له ثم قال وعن ابي عمرو قبل القمر وعن
ابي داود جاء الفرقان يريد قوله تعلى وفصله في عامين
لابي عمرو وابو داود يخصه مع الداني في الاحقاف واليه اشار
بقوله وعن ابي داود جاء الفرقان ثم قال ولا تقرأ في
اواقع الحذف عنهما اخلف واقع يعني ان قوله

اخو الحلم ثم قال شخصة فهيمة مصمع اكـ
تشابهي هوامع كلما ذكر في هذه البيت ابضا
في اوح اوله شخصة ابصار الذين ذكروا والغمصة ارة
في النوى ومقلع من حديد في البحر ثم قال اموات السقا
او استجلرت ومنصب كذا امتان سمت الشطس
الاول لا في حاوي معطوفا على ما قبله بالاموات بالحذف
ان ما وقع واستحجره ان خبر من استحجرت قوله ومنصب
كذا نالها رسهت يعني ان كذا تامتان سمتا او سمعا
بغير الف للمنصف وبالف لغيره قال وابن عام شتعد
ان نصبا يحسري وتمثيل سبا تحكي في هذه البيت ثلا
ثة الفاظ كلها بالحذف لا في حاوي وشاهد ابشرها نحه
منه شطها وصبغ الثاني بحسري لكنه حذف بغير
الحسن والمبصر والى الياء نداء تقدم حذفه في موضعه
بخلاف السامري فانه ثابتة والثالث وتمثيل وجفان في
سبا واحترز مما في غيره ثم قال مقلعا والعكف الهم
فا وعنه الاوثان جميعا حذفا جميع ما ذكر في هذه
البيت لا في حاوي مقصا لطوع وسوا الكهف بيرو في ا
والمنعكس ثابتة مثل عاكف النحر فنه وغيره الاو
وقع معروفا ومنكرا ثم قال ثم صم

...ا يلحقوا العلي بهاذا الفصل الذي تجب...
واو وفيه ثمانية احرف واراد ان تعتبر جميع ما يفعل
ويظهر لك فيها الواو قلت يسمى سمجوه وزكى يزكوا
الضحى ضحوة والقوى من القوة وضحى ضحوة وتلى تلوة اذا انبعث
وفي طحى طحوة اذا انبسطت ويلحق بها العلية لانه من العلو
ثم قال وهاك واوا عوضا من الف فهو وردت فيه رسما بعض احرف
خذ ما كتبوه بالواو عوضا من الف سموها كذلك في بعض الاحرف
فان قيل لاي شيء لم تمل هذه الالفات المنقلبة عن الواو واشعا
رابا صلها كما امالوا المنقلبة على الياء لذلك فالجواب ان الامالة
في المنقلبة عن الياء اخف فاميلت والامالة في المنقلبة عن
الواو ثقيلة فتركته ثم قال والواو في صلوة والنجوة ومن و
الغدوة مع مشكوة وفي الربوا وكيفما الحيوة او الصلوة وكذا
الزكوة ما يضعفن الى ضمير فالف والثبت في المشهور من
رسمت الالف واوا في اربعة فصل مطردة واربعة احرف فالاحد
الصلاة والزكوة والحيوة والربوا والاحرف الغداة في موضعين
في الانعام والكهف ومشكوة في النور وفي المومن الى النجوة
ثم فيه الفصل الثلاثة الاخرى الا ان الاول اولى في كلام الناظم الذ...
هو الربوا ان كان معرفا بالالف واللام فهو متفق عليه وان
منكرا فمختلف فيه وسلتفوا الصلوة كيف ما اتت معرفة
منكرة الحيوة والزكوة كذلك ما لم يضعفن الى...
...له حالة تضعفن الى ضمير فبالف في...
... كتبن بالواو بلا خلاف...

27

...ان ينبئا والمشهور الثبت واما الى اخر
نها تكتب بالواو مثل علمؤا البحر وعلموا العشا
وبعضهم في الروم ايضا كتبوا واوا بقوله تعالى من ربوا معا
كرسمهم سواكا كذا امرؤا وكلهم رواه ذكر في ذيل البيت
حرفين احدهما متفق عليه وهو ان امرؤا هلك قال يكتب
بالواو وسورة الهمزة والف بعدها وهي في النساء والكلمة
الثانية وهي من ربا قال ابو عمرو ربا لتربوا في اموال الناس
في بعض المصاحف بواو والف بعدها وفي بعض المصاحف
بالالف بلا واو ومثله لابي داود رحمه الله وايضا واوا
في قول الناظم رحمه الله مفعول والتقدير بعض الرسام
الناقلين عن المصاحف كتبوا من ربا في سورة الروم بواو
قوله كرسمهم سوءه يعني كتبوه بواو وجعلوا الف
بعدها كما فعلوا بسورة ... قال باب حروف وردت
بالفصل في رسمها على خلاف الاصل معناه اذكر لكم في هذه
الجملة ما ورد من الحروف منفصلا على اصله وما جاء وعلى
اصله فلا سؤال فيه فلا يقال لا في شيء فصل ويشهد لهذا
كلام الشاطبي رحمه الله وقل على الاصل مقطوع الحروف فانه
اصل وفرع لا ينبغي به حصر او جملة ما ذكر ناظم في
تسعة فصول واحد عشر حرفا العم
والثالث ام من والرابع ...

فقوله ... نه كذلك بغير ... ثم
وبعضهم كان هو الناظم رحمه الله ان يذكر
متفق عليه بغير ياء وبالخلاف الاتي في حذف الالف واثبا
خاصة فقوله وفي نقاته معطوف على كلمة وتترا والف
في الحذف والثبت على السواء ثم قال والاصل ما ان الى
هما ان لو على الياء بياء رسما ذكرا وكلا ان الله خرج على الاصل
بحث احرف واصل مطرد في تقدمنا الحروف وهذا هو الاصل
... ان التثنية بالياء على الاصل بسبب الاجتماع مثليين فانه يكتب
الف مخافة الجمع بين المثلين فذكر مثله من الحور سهو على الاصل
في الجمع بين المثلين ثم قال رحمه الله ورضي عنه كقوله الدنيا
والعليا احيا فلو كتبت هذه المواضع الثلاثة بالياء لاجتماع
ياءان واستثنا من هذا الاصل المطرد الكلمتين سقيها ومحياها
اسما كان او فعلا ونسب كتب سقيها بياء بين الى صاحب المنصف
وهو الشاطبي رحمه الله وقال ولم يات في غيرها كذلك والنص
في المنصف والتنزيل والى هذه الاشارة رحمه الله تعالى بقوله الا و
سقيها ولعل يحيا وفي العقيلة اتى سقيها هذا وتم يجي بالياء في
سواها وذكر ابو عمرو ان سقيها بغير ياء والف محذوفة وابو
داود ذكره بغير ياء والخلاف في الالف هل تحذف او تثبت فالحاصل
ان في سقيها ثلاثة مذاهب مذهب الشاطبي كتبه بالياء
... ابو عمرو حذفهما معا ومذهب ابو داود يكتب
الالف مذهبان ثم قال وعنهما ايضا في بالف
... بعض حذف لما ذكر سقيها ...

[illegible]

همزة سورة فإذا رسمت هذا الوجه الجمع
التي هي الألف فيها منقلبة عن ياء ورسمت بالألف
أرأيتم قوله تعالى فلما تراءا الجمعان ونأى في الموضعين
وفصلت ورءا حيث وقع في الكتاب مع الموضعين ا
مبني على الأصل في والنجم في قوله رحمه الله إذ رسمها با
والأصل الثلاث الياء مما تبلا يعني أن هذه الألفاظ الثلا[illegible]
الياء إذا بقليتها معناه أن أختصرتها وجدتها يائية [illegible]
أصله تراءي ونأي ورأي على وزن تفاعل وفعل وتحركت الياء
وانفتح ما قبلها فانقلبت ألفا وهذا كله على وجه الأول
الذي سبق وأما على الوجه الآخر الذي يقول فيه أن الألف التي حذ[illegible]
كراهة اجتماع المثلين عن المنقلبة عن الياء ثم تلحق بهذه ا
حروف السبعة وهذا الذي فصل الناظم رحمه الله تعالى وزيد
وجه ثم قال **كذاك كلتا مع تترا ألف ثم بعضهم أن جئنا فقد**
اختلف وفي تفاوت كذاك برسم لكنه حذف عن بعضهم
يعني أن كلتا وتترا يكتبان بالألف وحقهما أن يكتبا بالياء لأن
كلتا على مذهب البصريين ألفه للتأنيث وتترا كذلك
ثم بعضهم أن جئنا فقد اختلف الرسم لبعضهم وجئنا مع ما عطف
عليه بحذف حرف العطف وإلا فقوله تعالى في سورة ال
فيقول بعضهم أن نصيبنا في البقرة وجئنا الحسنيين أن [illegible]
[illegible] مصاحف اختلف فيهما ففي بعضها بالأ[illegible]
اختار أبو عمرو أن تكتب الأولى

ولم يجي في سورة التنزيل الا بلام الجر في التنزيل البلاء
في قوله بطائف مرتبة ومعناه الالف التي في لفظ يطفي محذوف
فيه الا الاطلاق فيظهر من قول الذي نوا اخبر بعضهم ان ابا داود ع
يحذف من لفظ صاحبة الا ما كان اللام في اوله وذلك من
معرا في يقول لصاحبه لا تحزن وقال لصاحبه وهو يحاوره
ولم يذكر غير هذين الموضعين ثم قال وفيه ابقاء جاء
لقد كذب سبقت مع مشرق ومغرب كلا وقد
جاء كذاك فيهما الا المعارج وكل عنهما القيس
المجموع يعني حذف ابقاء على التنزيل وذكر في هذا الفصل اربعة
الفاظ كذب وسبقت ومشرق ومغرب وهي محذوفة
حيث ما ظهرت وكيف ما وجدت ووافقه ابو عمرو ابا
داود على الحذف في المشرق والمغرب في سورة المعارج
عليه نبه في قوله كذا ابا فيهما الا المعارج وكل عنهما
وكون ذكر ابا داود في ضمه مع ابي عمرو في قوله عنهما
ينبني عليه ما بعده الذي اتفقا عليه ثم قال وكذب
في زمر والكهف في الرعد مع مسكن تراه ثم ذكر
اربعة الفاظ كذب كهف في الزمر وقيده بالسورة
لان ابا عمرو لم يحذف غيره في ابي دا وفي جانبه حذفه
حيث كان وسيعلم الكفر من عقبى الدار وقيده بسورة
الرعد احترازا مما وقع من لفظه في غير هذا ومسكن بالحذف
في لا في ع ولم ابن صالانا معرفا ومنكرا جمعه ساكنين
او مسكن

او مسكن واما ابو عمرو فقال صاحب الشرح الكبير او نصر
في المقنع نسخ من المقنع فما رايته ذكره ولا تعرض الا الى
في سورة سبإ فقد كان لسبإ في مسكنهم بالحذف ذكره
في التبيين المروي وعزاه والناظم هاهنا وامين ولعله رواه
في النسخة التي طالع فيها رحمه الله واللفظ الرابع قوله في
كهفهم ثم قال وعن ابي داود ادبارهم ثم بغير الرعد
اعناقهم والمتصف الادبار فيه مطلقا وفي اعناقهم
في الطلقا يعني ان هذين الحرفين بالحذف لابي داود بشرط
كونه بالهاء والميم فلا يحذف منه الا ما كان كذلك
بخلاف الادبار والاعناق واستثنى الاغلال اعناقهم
في الرعد وهو الذي اراد بقوله بغير الرعد اعناقهم
والمتصف بحذف الادبار معرفا بالاضافة او بالالف
واللام واعناقهم بالهاء والميم بحذف مطلقا ما وقع
في الرعد وغيره خلافا لابي داود كما قررناه الحاء والباء لا
ه بقوله والمتصف والادبار فيه مطلقا وفي اعناقهم
في الطلقا قال وعنهما ايضا بأييم الف متصلا وليم
بعد الياء الف معناه ان قوله تعالى وذكرهم بأيام الله
قال ابو عمرو كتبوه في بعض المصاحف بياءين من غير
الالف بعدهما وفي بعضها بياء واحدة والف ثابتة ومثله
لابي داود الا ان اختار كتبه بياءين وحذف الالف وقال
وكلاهما

مباركه ومقنع تبارك مبارك وابن نجاح بارك
وعنه من جاء اتاه مبارك ثم من الرحمن قل تبارك
وجاء عنهما بلا اختلاف في لفظ باركنا وفي مقنع
ما تصرف من لفظ المباركة على اقسام مباركة
وباركنا متفق عليه بالحذف وانفرد ابو داود بيبارك
وتبارك ومبارك حذفه ابو عمرو اين ما وقع وابو داود
ما يحذف من مبارك الا ما وقع من صاد الى المختتم
ولا يحذف من تبارك الا من الرحمن للمختتم قوله وفي
مضعفة يريد بالحذف اتفاقا وهو قوله اضعافا مضـ
ـعفة ثم قال وفي ثمانين ثماني مع وفي ثمانية ايضا
جمعا يريد ايضا بالحذف للجميع كانه معطوف على ما
قبله ثم قال وعن ابي داود والقناطير اعقابكم بلغة
اسطير كلها ذكر في هذا البيت انفرد به ابو داود
واراد قوله والقناطير المقنطرة واعقابكم فتنقلبوا
في ال عمران الحرفين بالحذف الا اذا كان بالكاف والميم
احترازا من اعقابنا لانه ثابت وبقي ذكرها نكرة
والدرجات تحتها المعروفة واسطير بالحذف حيث
ما وقع ثم قال والفعل من تراءا او تنزع او الجدال الفرد بلا
منازع فحسنة كلها ذكر معطوفا على ما قبله لابي

داود

لا يوجد او وجده بالفعل من نزاع فلا ينازعنك في الامر
والتنازع فان تبلو عنهم ما اشتبه ولم يات في القران غيره
قوله او الجدال قيد به ليخرج معنه والفعل من الجدال من
الاسم بقوله تعالى ولا جدال في الحج فالفه ثابتة وقوله
فعلى في هود فاكثرت جدالنا محذوفة وسنبين عليه
في الترجمة ان شاء الله قوله فمجتنبه بحذف في جميعه
حرف اللفظ سواء كان من اللفظ معرفا او منكرا ثم
قال وعنهم اتبع ومثله في الموضعين طائر كلاوله
طائر ايضا جا وانما طائرهم سواء وقال طائر
كم في النمل وفي الاسرى ثم الكل الا اثنتا وربع
الاولى كذا فيلما في العقود نقلا ومبلغ الكعبة
قل والاثبات فيهما يسر عن ابي داود ويا وبستة الالفا
كذا في التنزيل محذوفة من غير ما تفصيل معناه واتفقا
واتفقا على حذف اكثر من فيها ولم يكن في هذا الفصل
لفظ طائر واثنتا وربع وفيلما وبالغ وبسبعون
وذكر ان الشيخ اباداود عمم القول بالحذف في جميع هذه
حيث ما وقعت في القران ووافقه ابو عمرو على مواضع
معلومة وهو التي عينها المؤلف بسبعة مواضع
من لفظ طائر وهو طائره باذن الله وطائرا باذني
ولا طائر يطير وانما طائرهم عند الله في الاعراف
وقال

وقال طيبة كم عنده الله في النمل والموضعين السادس
وكل انسان الزمناه طائره في عنقه ووافقه ابن علوا
حدة من اثنا وهو قوله مثنى وثلث وربع وعلى حر
ف واحد من فيهما وهو قوله تعالى فيهما اللذان ثم على
موضع واحد من يلغ وهو يلغ الكعبة في العقود
وعلى القطف واحد من يسلم عون في الانبياء يبشر عون في
الجمعه اثابه ثم قال وعنهما قصيبة وفي الزمر وفي
فرادى عن سليمان انه يريد بالحذف في هذين اللفظين
عن الاثنين فلتبينه محروز محرقون واللفاسيه فلف
بهم من ذكر الله وتقييده انا كم نجر فيين الاول الكو
نه مكيا والثاني بسورة احترازا من الواقع في الحج
وهو قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من قوله
فرادى عن سليمان انه يريد الحذف في الف فرادى وحيث
وقع عن سليمان وهو ابو داود رحمه الله ثم قال وليثا
كبعثرة بوادي ميراث الانعام مع اوادي اثابكم اتا
بهم وواسع كذا الاولى كيف جاءت تابعة
اجتبوا ثم علقه واقعوني كذا وهمه
جعلته مع الفواحش ومحرفي الابكى كلما
ذكر في هذه الجملة محذوف على الشطر الذي قبلها

مما اختص به ابو داود ولم يقع رسمه منكرا في القران
وما وقع الاضطراب في موضع واحد في النساء ويأتي به كما
وقع لعصى الوزن وكذا لك كقوله بالحذف مطلقا ويورث
سوءة اخيه وميراث محذوفة في ال عمران والحديد والاسم
من الانعام للاستغنا **قوله** مع اواري المكتنفة لقضيه القوي
وهو قوله تعالى فاواري سوءة اخي بالحذف ونقل صاحب
الشرح الكبير عن ابي داود وفي سورة الانعام عن القاضي
بن قيس ان حاتم الاثنين بالحذف وفي التوبة كذلك والاول
اختاره ابو داود التنبيه وقال في المقنع من الحذف وما نص
كذا الناظم الا الكون الحذف فيه مفيقا انتها **قوله** ان
اتبعكم اراد قوله فان تبعكم عما بغيتم واتبعهم في العقود فا
تبعهم الله بما قالوا في الفتح فاتبعهم فيها قريبا ووا سع
حيث ما وقع بالحذف والمولى هنبعه ما فيلحقها بالحذف
كيف ما جاء نحو المولى ومولاكم وجعلنا موالي
قوله ثم احتسوه يريد قوله تعالى واحتسوه فلا فلم
وعنه مطلقا معرفة او منكرة والتجاوز ارادا قوله
الجوفي في الله قوله كذا بعض ان وهذا بالحذف وحجته
ابن ما وقف بالحذف وجملته مع الفواحش بالحذف
مطلقا وكذلك جرفي الابكار في الموضعين في ال عمران
وطاهر ثم قال وفي المنصف عداة غير الاول وادع
لا بن نجاح معا نقلا يعني ان هذه الكلمة بالحذف في المنصف

لا

على الاطلاق وابو داود يحذف منها غير اللفظ الاول
والى هذا اشار بقوله غير الاولى وادرج لابن نجاح في عطف عليه
غير كم فقال و مع مقعد بين الكلمتين من مقعد مقاعد
للقتال ومقعد للسمع كذا الغير يحذف الالف لابي داود
ثم قال ثم تراضيتم وفي اثارهم وهم على اثارهم
كلهم كذا تعلى عقدت والخلف لدى ارايتنا وارايتم
عرف يريد ان الحذف لابي داود خصوصا واراد قوله
تراضيتم به وفي اثارهم حيث وقع وذكر ان الرسام اتفقوا
على حذفها من قوله عز وجل فهم على اثارهم يهرعون
وهو المراد بقوله وهم على اثارهم كلهم متبع والنقط بين
كلهم يحذف الالف من قوله فهم على اثارهم يهرعون وهو
في كلامه لفظ القرءان فيه هذه المواضع قوله كذا تعلى
عقدت يريد ان بين الحرفين يحذف اتفقا فلعطفها على المتفق
عليه قبله فتعلى تكون في القرءان كثيرا وهو يحذف
اتفاقا مطلقا خلاف تعالوا الى كلمة تعالوا فانه لوهم
ثابتة واللفظ الثاني عقدت ايمانكم قوله
لدى ارايتكم ارايتم عرف يعني ان الخلاف في
الف ارايتكم وارايتم هل يحذف او يثبت معروف
منه كذا وكذا لك اذا اتصل الضمير مثل ارايتك
وارايتكم وما اشبه وظاهر كلام الناظم ان الشيخين
اتفقا على هذا الخلاف والامر ليس كذلك انما ابو
داود

أما أبو جعفر وشيبة فانه على الخلاف في جميعها وأما أبو عمرو فلم يقع
له خلاف في أرأيتم وأما أرأيت فلم يذكر الخلاف الا في الذي في
سورة الماعون وسكت الداني عن غيره فكيف يصلح اطلاق
الناظم وتقليد الشاطبي رحمه الله فيما تعقبه على
الشيخ لانه قال في أرأيت الذي أرأيتم اختلفوا في قوله
أرأيت الذي فجعل أرأيت الذي منها فينبغي له أن يقيده
بسورة الماعون كما في المقنع لانه نقل ما في المقنع ثم
قال وجعل البر وأولي قل وحذف حسنا ولعل
خلق بنصفه وعمل الانسان قد ضمن التنزيل قل
والبهتان وجاء خلف قل والاصباح عن النحو يعني
الى فلاح فقوله وجعل البر يريد قوله سبحانه وجعل البر
سكنا ويريد بالخلاف لانه معطوف على أرأيت بجميعهم
الا ان اباه او ابى استغنى كتبه بغير الف وأولي قل ان الله
قل العفو والتولي وقع فيه الخلاف ايضا قوله وحذف
حسنا كلام مستأنف مقطوع مما قبله وحكمه
الحذف واثاما كما في الاية الكريمة فحسنا ذلك
في الانعام ولعل خلق بكسر الفاء معطوف على موضع
حسنا وهو بالحذف للمنصف ايضا قوله وعمل الا
نسان قد ضمن التنزيل قل والبهتان يريد ان عمل والبهتا
ن

والمعفان والانصار او عشار ابو ع او دع التنزيل بالحذف
وكذا يقرا الكلا والناظم في عمل الحذف على الاكلا والا ان
صاحب الشرح الكبير قال وجدنا في اكثر النسخ عند
التنزيل في سورة الانعام اني عمل بالالف **قوله** والانسس
يريد بحذف الالف من لفظ الانس حيثما ورد معرفا او منكرا
وكذلك البهتان حيث جاور **قوله** وجاء خلف قلو
الاصباح عن النحوي بعنو الى نحاح بعني ان ابا داود نص نجاح
معناه يعني انتسب اليه ذكر الخلاف في الف فالق الاصباح
وجعل البلوانا به مضموم القاف على الحكاية ثم قال
واحذف سكلرى عنه فى والوالد ان عنهما في الحج
جاء الحرفان يعني ان الف سكرى مع الوالدان عن ابي داود
ع وو افقه ابو عمر في الحرفين الذين في الحج وترى الناس
سكرى وما هم بسكرى اليه اشار بقوله وعنهما في الحج
جاء الحرفان ثم قال **وعنه في رضعة النساء ومنصف**
بموضعين جاء الضمير في عنه عائد عن ابي داود
واراد قوله واخواتكم من الرضعة وسكت عن النحوي
في سورة البقرة وهو بالحذف للمصحف وهو قوله
تعالى لمن اراد ان يتم الرضعة والبه اشار بقوله ومنصف
بموضعين جاء ثم قال **وعلم الغيب بسبا والسو**
الاثنى

والجني سواه نسبا يعني ان علم الغيب بالحذف
حيث ما وقع لجميع الكتب الناقلين عن المصا
حف الا ابا عمرو لم يوافق الا على قوله تعلى علم الغيب
لا يعزب عنه وهو الذي اراد بقوله ولسوا الداني
سواه نسبا معناه غير ما وقع في سبا نسب للجني
الداني ثم قال باب الذي بين الاعراف ومريم
ما جاء من اعرابها لمريم عن الجميع او لبعض رسم
هذا هو الجزء الثاني وقوله ما هو موله وهي مبتدا
والنعت بر هذا ما جاء والضمير المضاف اليه الاعراف
عايد على السور معناه اعراف السوره فاضاف هذه
الى غيرها من السور كما فعل الشاطبي رحمه الله لما
قال ابو عمرو فاضافه لبقية القراءة ومن في قول الناظم
لابتداء الغاية والا في قوله لمريم لانتهاء الغاية
وعن الجميع يريد عن الرواة عن المصاحف جميعها او لبعض
رسم معناه او لبعض كتب كلامه انه يقول اذكر المتفق
عليه والمختلف فيه من سورة الاعراف الى سورة مريم
وتذكرا بها الحريم فم عد ثم الموسسة فلو هي ان الفر
حقه يدخل فيها ما بعدها ولا يدخل ما قبلها الا بد
ليل ثم قال والحذف في التنزيل يبتاي في تستغفروا
ري

وفي رفتا وفي تخاطبني وفي دراهم وفي استغفروا
بنوح وعلمهم ويتوارى كذا اولا بفاعة ومعجزين
عن قالا اسمائه رهبانهم موازن ذكر في هذا البيت
خمس عشرة كلمة اولها ورفتا واخرها موازين ورفتا وفي
قابلون وغيره ونستغفرون فيهم ورفتا اين ما وقع
وتخاطبني في الذين وغيره ودراهم معدودة وفيها اسـ
استغفروا لكم وبخع اين ما وقع ولا عاصم اليوم وغيره
هذه الالفاظ لا تحذف منها الا ما نشأ بعدها من غير
زايدة في اولها ولا في اخرها وهو احد الرسمين
في قوله منه عاكفون او متعمدا هذا منهم ويتوارى
من القوم واوا كلا في موضعين في التوبة وهود وبفاعة محمد
وفي على الاكلا ومنكرة كانت او معرفة ومعجزين
الحرفان الواقعان في سورة يوسف واسمائه مجموعة
فيه له وهو الواقع في الاعراف ورهبانهم بالنفيه
مقصود بعينه ورهبانهم اربابا بالتوبة ولا تدخل
تحته النكرة ولا المعرفة بالالف واللام مثل ان كثيرا
من الاحبار والرهبان وربطنا في العقود وموازين
بالعدد حيث ما وقع ثم قال ومنقص بخمس يتلعون
دم

حذف الاولى وابو احمد او عمرو رضي الله عنه يقول الثانية اولى
ثم وقعتا في الطرف محل التغيير بالحذف في الثانية اولى
ثم قال وتحو يستثنى الاخرى فالحذف من جميع اذ سكنت
في الطرف يعني انه اذا اجتمع في كلمة واحدة بيانان الاولى محر
كة والثانية ساكنة كما مثل به ان تقع لهم في آخر الكلمة
ترسم بياء واحدة فيحتمل ان تكون الاولى ويحتمل ان تكون الثا
نية الا ان الراجح اثبات الاولى وحذف الثانية لعلتين احد
هما كونها ساكنة والساكن احق بالحذف والثانية لكو
نها جاءت في الطرف والاطراف محل التغيير كما قدمنا انها
واذ في كلمة تعليقة على حد قوله تعالى اذ خلقتم انكم ثم قال
وزيد فيه قبل ما قد حركتا الغير يلحقها الواو عمت لحا
ولتي وحيي يحيي لدا القيامة وفي لتحيي وجاء في يحيى
الملا ولدا عقيلة ولابن جريد وردا يعني ان الحكم يعكس
فيما ذكره هنا فيكون الراجح في الفصل الاول مرجوحا هنا وهو
المراد بقوله قبل ما قد حركتا ثم علل ذلك فقال الغير يلحقها
لواو عمت يعني بعض الكلام انما كانت الياء ان مع متحرك كيتنى
فان الوجه الراجح الخ قلناه بعكس ذلك لم يتقدم ان الاول
في اذا استعمل في الكلمة فيما يقع الا في الاولى فلما ان سكنت عن
ضد لا ان يقع بها التغيير في الادغام فخففها تخفيف الحذف
وقد قرا ابن كثير من حي واثابه مثله فقال الدا وهي بهما
في ولتي

في وليّ وما عطف عليه وانّ يحيي في النظم على قراءة ابن
كثير لان الناظم لا يأتي الا كذلك وفيه يحيي في القيامة
احترازا مما وقع في غيرها قوله وجاء يحيي الى اخره
يشير الى عموم القول في يحيي فيشمل القيامة وغيرها
ونسبه للشيخ المتقي حجة الامام ابو العباس احمد بن حرب
الى كتاب في المرسوم والملفوظ في هذا الحرف والحذف
وهو المراد بقول الشيخ ولابن حرب يعني على الاطلاق فيشمل
على ما وقع في الاحقاف والقيامة ثم قال وهاك واوا سقطت
في الرسم في احرف للاكتفاء بالضم ويدع الانسن ويوم
يدع في سورة القمر مع سندع ويمح في حم وصالح الحذف
في الخمسة عنهم واضح هاك تقدم انه اسم من اسماء الافعال
وما بعدها مفعول به ومعنى البيت خذ بيان الواو التي
حذفت في المصحف الكريم قوله للاكتفاء بالضم معناه الا
جتزاء بالضم وهذا هو الحذف وقد تقدم ان الحذف
في الالف والياء والواو وتقدم الاولان وهذا هو الثالث وحذف
الواو على قسمين قسم لموجب وقسم لغير موجب والذي
حذف لموجب نحو ومن يطع وان تطع متقلة وهذا القسم
ليس مقصودا هنا والمراد الثاني ما حذف اما تخفيفا
واما للاجتماعها مع الاخرى عند الاول خمسة مواضع ويدع
الانسن بالشر ويدع الداع في سورة القمر مقيدا به
سندع

وسقط النون باثنتيه وبعض اهل البا كلم في شورى وهو

ثم قال **فصل وقل احداهما في مثل حيث اما بجمع او بنا**
ء في كلمة كنحو ورءيا ويستوون وموءودة وجاءو والغا
وون ورسم الاولى في الجميع احسن وفي يستوا عكس ما
يبين هذا القسم الثاني مما اجتمع فيه واوان فقال اذا اجتمع
واوان فقط احداهما او بعض اثنيهما والاحسن حذف الثانية
التي يستوا فان العكس فيه احسن وصفة ان الواوان تارة تكون
هي الثانية للجمع وتارة لبناء الكلمة والعكس فيهما واحد
مثل بخمسة امثلة ورءي ويستوون وموءودة وجاءو و
والغاوون ومسم عليها ما اتنا بعضها فيستوون والغاوون
مما خلتا فيه للجمع والثلاثة الاخرى مما خلتا فيه لبنا
ء ونبه على ما اشترط فيه اتفاقا من ترجيح المحذوفة بقوله
ورسم الاولى البيت اخره ووجه الراجح ان الثانية ساكنة فحذف
فيها اولى وفي يستوا الاولى هي الساكنة فيكون حذفها اولى على
العكس في غيرها فاذا كتبت على هذا الوجه المختار
كتبت الاولى سوداء والثانية حمراء وعلى الوجه الاخر بالعكس
واذا كتبت موءودة على الوجه المختار كتبت الاولى سوداء
بعد همزة ولك الحاق الثانية حمراء وعدم الحاقها لان
ضمة الهمزة تدل عليها وحذفها وانما كتبت على المرجوح
كتبت الاولى حمراء بعدها همزة وبعدها واو سوداء والاصل في هذا
الوجه من الحاق الحمراء الا انه لا بد منه في الحمراء يدل عليها واذا
كتبت

اي سبت ليسوءوا على الوجه الراجح كتبت سينا وجررتها
وجعلت متصلا بها واوا وإن كانت في اللوح نشوا القلم حتى يظهر
الحرف وبعدها همزة صفراء وبعد الهمزة واوا وإن شاء الكاتب
لم يرسم الحمراء في هذا الموضع وجعل النقطة في موضعها لتبين
السين والهمزة قال أبو داود وكلا الأول اختيار وبه أخذ وإن كتبت
على الوجه المرجوح كتبت سينا وجعلت بعدها واوا والسوداء
وبعد الواو همزة وبعد الهمزة واوا حمراء لابد منهما فتجعل الهمزة
ثم بين الواو وبين السوداء والحمراء ثم قال في هذا الباب باب
وزد على إحدى اللامين وهو مرفع بشأن الحرفين معناه هذا
باب مجيء حذف إحدى اللامين ثم ذكر أن المرجح وهو
المفعل هو الثاني ثم ذكر المواضع التي وقع فيها حذف
اللام فقال في الليل والتي اللتي والذي وفي الذي باي لفظ ياتي
قل الليل أصله ليل بلام واحدة ثم دخلت عليه لام التعريف مع
همزة الوصل فصار بلامين فتكتبه في المصاحف بلام واحدة
وكذلك كل ما كان من هذا مثل التي لتي واصل الذين لذين واللائي
لائي والذي لذي قوله باي لفظ ياتي سواء كان مفردا
او تثنية او جمعا ووجه من يقول إن المحذوف هي الثا
نية يقول لأن الأولى التي للتعريف لا تنفك وهمز الوصل كأنها
جيء بها لمعنى فهي لا تحذف ولذا قلنا هي المحذوف وقد قال
وهاكه حكم الهمز في المرسوم فضبطه بالسابق المعلوم
معناه هاكه ومعنا البيت خذ صفة الهمز كيف خطأ في

خطه في المصحف الكريم وضبطه معناه حصره **قوله**
بين المعلوم معناه بالمثال المتفشي الشائع بين الناس اما دراية
الناس يقول مثل سائر بين الناس كذا وكذا معناه المثال المعلوم
المبتدا او بينهم وهذا **الباب** باب عظيم كثير الفوا
ئد وهو صعب على كثير من الفقهاء مثل الذين يريدون ان ياخذوا
العلوم بغير تعب وضبطها ثم ضبطها لان مثال العلوم الابحر
وتعب ان تسبقوا سابق علم الله ولاجل هذا يقول اهل الطريقة
العلم ان اعطيته كلك اعطاك بعضه وعندما تريده مضغ
تريده حلاوة وبالاستخدام والخدمة والتكرار يحصل العلوم
ونسئل الله العظيم الذي لا اله الا هو بجاه سيد
الاولين والاخرين صلى الله عليه وسلم ان يعلم جهلنا ويستعملنا
لا يا في خدمة العلم النافع ما ننتفع به الى يوم القيمة وان
يجوزنا الى احب من خلقه ولنرجع الى الغرض المقصود قد
فنقول الهمزة حرف من الحروف والدليل على هذا انها تعتمر
بنفسها بعض سائر الحروف ولكونها ملفوظا بها مسموعة
فان قيل لاي شيء تطلبون لها غيرها من الحروف تكون عليه
في الموضع لاي شيء لم تستقل كغيرها فالجواب ما قاله ابو
محمد مكي الحروف كلها لها صورة في الخط لا تتغير عنها
الا الهمزة تارة يستعيرون لها ياء وتارة يستعيرون لها
الفا وتارة مجردة مستقلة كغيرها وذلك انها لما كانت

حرو

كانت حروف الحلق صعب تصرفه فيه العرب بانواع من
التصريف ~~فخففوه~~ فخففوه وثقلوا حركته و
وحذفوه فلم تستقر في اللفظ على امر واحد فعلوها
في الكتب الكتبا انتهى بالمعنا وخصت هذه الحروف بجعلها
صورة وجعلت الهمزة على هذه الصورة بثلاثة [illegible]
لما ان كانت حروف المد التي تكون لها صورة ثلاثة
ثم الذي يقرا الاوهام ويحصل الخ وان التوجيه في طلب
الصورة للهمزة وعدم استعدادها كون الواضع الاول
وضعها في المصحف الكريم نقطة صفراء والنقطة خفيفة
يخف عليها الذهاب والسقوط وهذا عندي اقرب من
الجواب الاول ثم قال فاولا بالالف يصور وما يزاد قبل لا يعتبر
يعني ان الهمزة اذا وقعت في ابتداء الكلام يصور صورتها
الفا ولا يخلو ان تكون مضمومة او مفتوحة او مكسو
رة فالاولى الوسطى وتسمى منقطة والثانية على الالف
وتسمى سراجا والثالثة تحتها وتسمى زجرا فان قيل
انتم تقولون ان الهمزة تركب على ثلاثة احرف فلاي شيء
اخترتم لها الالف فيما اذا كانت ابتداء الكلمة على الا
طلاق مضمومة او مفتوحة او مكسورة والاصل ان
تجعلوا المضمومة الواو والمكسورة الياء والمفتوحة
الالف فالجواب ان الامر انما وقع كذلك المناسبة
التي بينهما وذلك ان الالف لا يخرج عن المد واللين الا
والهمزة

والهمزة اذا وقعت في الابتداء لا تغير ابدا فجعلها لها
شبيه بينهما من هذه الجهة او لما بينهما من الا
شتراك في المخرج على ما ذهب اليه بعضهم كما ذهب
اليه الخليل بن احمد قوله فاول بالالف يصور يعني ان الهمزة
اذا كان اول الكلام تجعل صورتها الفا قوله وما يزاد قبل لا
يغير يريد ما يتصل مما ينقطع بعدها في بعض الاحيان مثل
فاء العطف والباء والواو والسين فان هذه كلها دخلت
الابتداء ان كانت الهمزة في اول الكلام فلا تحذف هذا فيها
بعد دخولها عليها واتى بامثلة من ذلك ثم قال نحو فان
سالوا وفاين وبمراد الوصل بالباء لين ثم لبلا مع
اصطفى يومئذ اين مع اينكم وحينئذ ابن ابنة الاولان
وكذا ايمة والمزن فيها ابتدا قوله فان الباء كلمة
وما بعدها كلمة اخرى وكذا الكاف قوله رحمه الله
وبمراد الوصل بالباء لين يعني انه خرج عن هذا الفصل
الذي قبل ذلك هذه الحروف التي ذكرها فلم ترسم بالالف
والهمزة على ثلاثة اقسام قسم في اول الكلمة وقسم
في وسطها وقسم في طرفها وهذا هو القسم الاول ثم
خرج عن الاصل لين لبلا اصطفا يومئذ ابن ابنكم حينئذ
ابن ابنة ايمة ابدا في المزن نحو لين سالتهم وشبهه

وشفعه ولئلا يكون للناس عليكم حجة وشبهه
ائفكا الهة ويومئذ في القران كثيرا وائن لنا لاجرا وائنكم
لتشهدون و فاي ائذا وائن ذكرتم وائنا في موضعين
وهو المراد بقوله الاولان في النمل ائنا لمخرجون والصفات ائنا
لتاركوا واحترز من الثالثة قوله ائنا لمردودون في الحا
فرة وائمة مكرر في القران كثيرا وائنا فهذه احد
عشر حرفا زاد الاولى للاول والثانية للثاني حتى تاتي
على اخرها قال وهؤلاء ثم يبنؤم واو نبئ بواو حتم
هذه الاحرف الثلاثة معطوفة على ما قبلها وهي مزيدة واحد
لان هؤلاء اصله ها التي للتنبيه واولاء كلمتان صيروهما
كلمة واحدة كان الهمزة لابتداء الكلمة فكتبوها بالوا
و ويبنؤم كذلك اصله يا ابن ام الف ياء النداء والف الوصل
الداخلة على ابن والف ام فحذفت الالف ياء النداء فحذفت بعد
ها الف الوصل لانها ما جيء بها الا لئلا يبتدأ بساكن فلما
حذفت الف ياء النداء وقعت ياء محركة قبل همزة الوصل
فحذفت همزة الوصل لان المعنى الذي جيء بها له قد زال فبقي
بين وجعل مع ام كالكلمة الواحدة فكان الهمزة في الوسط
مثل يكلؤكم فكتبوها بواو وفي الحاو الف النداء بالحمرا
قولان ويكتب في الاعراف ابن ام مقطوع على الاصل والفرق بينه

ـه وقوله نوز لعط هنحم في يوسف ويجيبوا كذلك في الشعراء
ـه فيبقها موضع وفي المومنين موضعين واختلفوا في العقود في مو
ـه ضعين احترازا مما في غيرها **قوله** تستعجلون حضرا وغاب
ـه يعني سواء كان مصدرا بالتاء او بالياء وهو بحذف الياء
وعقاب ووقع في ثلاثة مواضع في الرعد وصاد والمومن واما
يقتلون وقع في موضعين في الشعراء والقصص ثم قال رحمه الله
فيما فرغ من الياءات المحذوفة خرج يتكلم على ما فيه ياءان فحذفت
كلاهما

**فصل وقل احيى مع الحواريين محذوفة واحيى
الاميين ثم النبيين والربانيين وانتهوا الياءين في عليين**

فقد مثل الاولى والياء على قسمين قسم متحدة وقسم منفـ
ـكة وفرغ من الاولى وهذا هو الثاني ويعني بهذا الكلام ان احيى
الياءين من الحواريين ومن الاميين محذوفة وكذلك النبيين
وما عطف عليه وهو قوله ثم النبيين والربانيين قال الامام حذفوا
احدى الياءين اذا اجتمعتا وكانت الثانية للجمع وكذلك
قال ابو داود الا انهما اتفقوا على اثباتهما في عليين ثم ان الاماميين
اختلفا هل الاولى محذوفة او الاولى حذفت الثانية فابو عمرو
رحمه الله يقول بالعكس وهو المراد بقوله يعني المولف قال

ورجح الداني حذف الاولى وابن نجاح قال الاخرى اولى فوجه

قول ابي عمرو ان الاولى في وسط البناء فعلى زائد للمد والثا
نية جيء بها المعنى تادية معنى الجمع فقال يرجح حذف

الاولى

وثاني في يونس ننجي اما نجي ننجيه في الكهف وهذان
والروم لهادي الذين ءامنوا في الحج وما انت بهادي العمي في الروم
وننجي الثاني في يونس ننج المومنين ثم قال وما اتت زايدة يخافون
ويرهبون فاتقون فما اسطاعوا ثم المبعون تكلمون متاب
يسقين وتكفرون ويهدين يشفين يكذبون توتون يحيين
ويكذبون وفي العقود اخشون مع تستعجلون حضر او غاب
عقاب يقتلون لما فرغ رحمه الله من الياءات الاصلية التي في الام
شرع في الزايدة اما خافون فهو موضع واحد في ءال عمران
فلا تخافون وخافون والثانية فارهبون في البقرة والثالثة
لفظ اتقون وقعت في خمسة مواضع في القرءان وايلي فاتقون في
البقرة واتقون يا اولي الالباب فيها وفي النحل قوله تعلى انه لا اله الا
انا فاتقون وفي المومنين وانا ربكم فاتقون وفي الزمر يعباد فا
تقون واما اسمعون فهو في سورة يس في ءامنت بربكم فاسمعون
والمبعون وقع في القرءان احدى عشر موضعا في ءال عمران موضع
وفي الشعراء ثمانية مواضع وفي الزخرف موضع وفي نوح موضع
وتكلمون موضع في القرءان اخسئوا فيها ولا تكلمون ولا تكلمون
ومتاب في سورة الرعد متجها عليه توكلت واليه متاب ويهدين
ويسقين في الشعراء لفظ متجه ا يبعثوا وهو قوله والذي هو
فيها موضع يطعمني ويسقين تكفرون ويهدين يكذبون في الشعراء
يعني اذا كان مجردا من السين واما اذا كان بالسين فلا ويشفين
كذلك فيها ويكذبون وقع في موضعين فيها وفي النمل
وتوتون

نحو يعبادي يريد ان الكتب للمصحف حذفوا الياء ابتدا
في اخر المنادى قوله واثبتا في العنكبوت والزمر ولما ان
كان هذه اللفظة متصلة فبين ذلك الاحتمال وفصل الاخرتهما والا
خر في العنكبوت يعبادي الذين امنوا ان ارضي وسعة والاخرى
في الزمر قل يعبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله واما يعبادي لا خوف في الزخرف فوقع فيه الخلاف في
فهي في مصاحف المدينة بالاثبات وعليه العمل ووقع في مصا
حف اهل العراق بالحذف بغير ياء وهو مرجح وها هنا ثم قال
وغير المهتد والباد بسر فما تغن والواد اولى
تقديره وغير اولى من لفظ المهتدي محذوف والاول وهو
الموافع في سورة الاعراف من يهد الله فهو المهتدي والبادي
في سورة الحج واما بسري فهو في الفجر وهو متفق واما تغن
فقوله تعلى فما تغن النذر في سورة القمر وقيده بالفاء احترازا
من غيره قوله والواد الواو الاولى للعطف والثانية حرف
القران واراد قوله تعلى في النمل على واد النمل قوله والواد هو
محذوف حرف العطف وهو الحرف في اربعة مواضع مقيدا
بالالف واللام في سورة طه والقصص والنازعات والفجر ثم قال
وكالجواب والتلاق والتناد ثم الجوار وبناد والمناد
هذه معطوف على ما قبله واراد قوله تعلى كالجواب وقدور
ويوم التلاق ويوم التناد انظر معنا وله الجوار المنشئات
والبحر من يناد والبعض المناد اراد قوله تعلى يوم يناد المناد
من مكان قريب ثم قال وبعد في الكهف وهذا الحج والروم وثاني

اعراف والذي سكت احترازا من الذي نحو

بياء ثابتة والثالث عشر فبشر عباد الذين في الزمر والرا

بع عشر ولو يهدين في قربا بها الكهف وزوليجي قوله فيه الجمع ا

لحروف احترازا من الذي يتقدمه نحو ما قبله في جميع القرءان

والخامس عشر ان يوتين خيرا في الكهف وهو منتهى والسادس

عشر نذير منكر في سورة القمر والسابع عشر والثامن عشر

اهانني واكرمني في الفجر والتاسع عشر نذير في الملك يعني

لم يقع في القرءان غيره والعشرون نكير وقع في الحج وسبا وفاطر

والملك والحادي والعشرون تشهدون في النمل والثاني والعشرون

تخزون في موضعين في هود والحجر والثالث والعشرون وقد هدن

تزولا اخاف في الانعام والرابع والعشرون تفندون قال يوسف

ولا يقع غيره في القرءان ثم قال اني لعبهم في عذاب ماعدا وفي

المناد ينحو يعباد واتقون في العنكبوت والزمر ما خرجهم

وحرف زخرف انتهى اخر الناظم رحمه الله الياء من اي لعبهم لانها

مخالفة لما تقدم لانه لم يحط طرفا في لام الكلمة كالمتقدم والاسما

بل ولا زايدة وانما ذكرها المولف رحمه الله مع هذه لانها لم يكن

لها نظيرة تجمع معه فلما كانت ياوها مفتوحة ذكرتها مع ما كانت

فيه الياء كذلك وقال في لعبهم احترازا من الاولى كايلف قريش

ثم قال عذاب صاد قوله تعالى بل لما يذوقوا عذاب ا

وقيده بالسورة احترازا من غيره مما كتبت بالياء كما وقع

في سورة القمر فكيف كان عذابي ونذر في قوله وفي المناد

نحو

في الحجر والثاني عشر لفظ اعبدون في ثلاثة مواضع في
الانبياء موضعين والعنكبوت موضع والثالث عشر واعوذ
بك رب ان يحضرون في المومنين وهو منفرد والرابع عشر ءا
تن الله في النمل وقيده بكلمة الجلالة احترازا من ءاتني
الكتاب في مريم والخامس عشر رب ارجعون في المومنين وهو
منفرد والسادس عشر كذلك وهو في والذاريات وما اريد ان يطعمون
والسابع عشر لتردين في والصافات والثامن عشر ان يردن
الرحمن في يس والتاسع عشر وان يهدين في الكهف والعشرون
اتبعون في الزخرف وفي المومن يقوم اتبعون اهدكم ثم قال
اولي من اتبعني فارسلون ثم يهود تسئلن ينقذون ثم تمدو
نن تتبعن يهدين في الكهف مع تعلمني ومع لين اخرتن
وعيدي متاب كيدون بشير هود بتفندون عباد لين يدعو
نذير نكير مع اكرمن اهانن ثم تخزون وتكيدون تشهدون
تخزون وقد هدين مع تعلمون ذكر في هذه المواضع اربعة
وعشرين حرفا الاول في العمران من اتبعن وقل وهو منفرد
والثاني فارسلون في يوسف وهو منفرد والثالث في هود فلا
تسئلن ما ليس لك والرابع ينقذون في يس والخامس تمدو
نن في النمل والسادس في طه الا تتبعن والسابع في الكهف
يهدين ربي وتعلمن والثامن لين اخرتن في الاسراء
وعيدي في ثلاث مواضع في ابرهيم وفي ق موضعين والعاشر
عشر متاب اليه متاب في الرعد والثاني عشر كيدون

في الاعراف

بين زايدة تاتي في موضع اللام والفتح في اللام مثل بيوت [illegible] ان
اهله يوتي على وزن يفعل وهو المراد بقوله والام يوت الله
ثم المتعال والداع مع يات يهو جمع حال وبعده الياء على
قسمين قسم في الاسماء وقسم في الافعال فيوت الله مثل لما
وقف في الفعل واذا قوله تعلى في النساء يوت الله المومنين
وقيده بمجي لفظ الجلالة بعده احترازا من غيره نحو قوله
في البقرة يات الكلمة قوله ثم المتعال اراد قوله في الرعد
المتعال سواء واصله المتعالي على وزن المتفاعل قوله والداع
وهو ثلاثة مواضع في البقرة دعوة الداع وفي القمر في موضعين
يوم ياتي في هود لا تكلم ثم صال صال الجحيم وفي الصافات ثم
قال تعالى ابراهيم مع تبشرون ثم فتستفتون تعالى تنظرون
اشركتمون اعتزلون تقربون ليعبدون يفضحون ترجمون وعيد
يسراعبدون يكفرون واتقوا الله ارجعون يكلمون ترديني
اويرد مع ان ترن اتبعون زخرف ومومن ذكر في هذا البيت
عشرين كلمة اولها ربنا وتقبل دعاء في ابراهيم وثانيها فبم
تبشرون ومتحد والثالث تستفتون جميع في النحل والرابع اذا ما عاتى
في البقرة كذلك وتنظرون ثلاثة مواضع في الاعراف وهود
ويونس والسادس اشركتمون في ابراهيم وهو متحد والسا
بع فاعتزلون في الدخان متحد ايضا والثامن فلا تقربون
في يوسف متحد والتاسع الا ليعبدون ونحاه والذاريات
والعاشر فلا تفضحون الحجر والحادي عشر ان ترجمون

في الدخان

سعيد بن المسيب انه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
بلغني ان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه شيء
حتى يصلى على النبيء صلى الله عليه وسلم قوله ليصلي لفظ الخبر
والمراد به الانشاء ومعناه اللهم صل والصلاة من الله رحمة ومن
الملائكة استغفار ومنا دعاء قوله عز وجل امتنع وتعاظم لا
لان العزيز هو الذي يقل وجوده في العدد ثانية واذا كان في
يستعمل في القليل الوجود مع جوازه كقول القايل الطعام في البلد
الفلاني عزيز معناه قليل فاستعماله في الذي لا مثيل له ولا
شبيه ولا نظير اولا قاله ابو القاسم عبد الكريم القشيري
والجليل هو العظيم وقد تقدم بيانه في صدر الكتاب قوله ما لا
ح نجم او افل يعني ما طلع نجم وغاب فكانه يقول صلى الله عليه
وسلم سيدنا محمد واله ما دامت الدنيا وقصد الناظم رحمه
الله لان طلوع النجوم وغروبها لا يزال ما دامت الدنيا وقصد
الناظم رحمه الله على ان الرجز لما انتهى في التاريخ المذكور
بلغ اربع مائة بيت وسبعة وثلاثين بيتا فانتسخ وانتشر
ورواه كذلك اناس شتى ثم عثرت فيه مواضع كنت وهمت
فيها فاصلحتها فبلغ اربعة وخمسين بيتا مع اربع مائة فبعضهم
الا ان يقفي على ما نسقوه منه سبع عشر بيتا مع اربع مائة
تم بحمد

محمد ذي المحتد الرفيع اصل جاه جوه تحركت الواو وانفتح
ما قبلها فانقلبت الفا على ما هو معلوم من علم التصريف
وهو ماخوذ من الوجه والجاه هو الشرف كما ان الانسان
اشرف ما فيه وجهه ويقال فلان له وجه عند الناس معناه
له شرف ورفعة وحرمة وسيد من السود ذو معناه ساد على الخلق
اجمعين واصله سيود اجتمع احرف علة في كلمة فقلبوا الثا
ني لانه اثقل من الاول اي عموا فصار سيد وعكسوا في هذا مو
ضع لان العادة عندهم قلب الاول الساكن الى ذلك من الثقل
والورا الخلق واصله من ورى الزند اذا اخرجت منه النار فالورا
هم الذين اخرجوا من العدم الى الوجود والشفيع هو الذي يتو
سل الى ربنا جل جلاله فينا واحاديث الشفاعة مشهورة وذي
المحتد بكسر التاء والدال المهملة هو الاصل ومعناه صا
حب الاصل الرفيع معناه العالي ومعنا ما ذكر انه يتوسل
الى مولانا سبحانه بشرف سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
ان ينشرح صدره ويفرق بينه وبين الذنوب التي تحدث كلمة
في القلب التي يمنعها عن البصيرة والبصر ثم قال
صلى الله عليه ربنا عز وجل وعلى اله ما لاح نجم وافل ختم
بحمد الله فرغ كتابه بحمد الله والصلاة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كي يقبل الله دعاءه كما اراد

وطلب من مولاه الفوز باستجابة دعائه وبلغه امنيته

ناظمه لهذا الرجز بعض النعم عليه ونعمه سبحانه لا تحصى قال

الله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها رحمنا الله واياه ورحم السلف

فينا اجمعين ثم قال في عشر سنة احدى عشرة من بعد سبع مائة

للهجرة يعني ان هذا الرجز تم في عشر سنة احدى عشرة بعد

سبع مائة لهجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله

عليه وسلم ولد بمكة وارسله الله صلى الله عليه وسلم كافة فبلغ

ضربه من سبقت له من الله السعادة وكذب به من سبقت له من

الله الشقاوة وامره الله سبحانه ان يهاجر من مكة الى المدينة

فهاجر اليها فجعل حين هاجر تاريخ الدهر واول من ورخ

عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعن اصحاب رسول الله اجمعين

ثم قال خمسين بيتا مع اربع مائة واربعا تبصرة للنشأة

خمسين من التضمين في قوله قد انتهى وبيتا تمييز واربعا معطوف

معطوف على خمسين وتبصرة واراد بهذا البيت ان ابيات هذا

الرجز اربع مائة واربع وخمسين بيتا والنشأة جمع ناشئ وهو

الصبي وبدا ان هذا النظم نظم ليكون تبصرة للصبيان ثم قال

عسى يرشدني به ان رشدا من ظلمة الذنب الى نور الهدى عسى

للترجي ومعناه ان الصبيان اذا تعلموه ورشدوا به كتب سببا الا

في رشدهم فيرجون من ربي ان يجعل سببا هابه العفو والظلمة في

اللغة عن ادراك المرئيات والذنب يحجب القلب عن ادراك

نور الطاعات ثم قال بجاه سيد الورى الشفيع محمد نبي المصطفى

في يوسف امرأت سبعتها وقرت كذا بقيه وبقص
ثم فنجعل لعنت في النور فلا والمرز فيه جنتا ومعصيت
معا وفي الاعراف كلمة جاءتا على خلاف فرجح التنزيل فيه
الهاء ومقنع حكاهما سواء • وامرأت كرت امرأت في القرءان وله
بعل معروف فا خط بالتاء وهو سبعة احرف فرجع للبعل والذي
لغير بعل خط بالهاء والذي لغير كا بالبعل في آل عمران اذ قالت
امرأت عمران وفي يوسف امرأت العزيز موضعين وفي القصص امرأت
امرأت فرعون لي ولك وفي التحريم امرأت نوح وامرأت لوط وامرأ
ت فرعون وغير امرأت قرت عين فيه يعني الخبر منه
في البقرة ان قرة اعين والخامس بقيت الله هو مضافة اذ
ذا من اولوا بقية والسادس فطرت الله في الروم ولم يجي في القرءان
غيرها والسابع فنجعل لعنت الله على الكاذبين في آل عمران
والثامن في النور وان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين
والتاسع في سورة الواقعة وجنت نعيم والعاشر والحادي
عشر معصيت في الكلمتين في المجادلة هذه الاحدى عشرة
المتفق عليها والثاني عشر كلمة ربك الحسنى في الاعراف
ورجح فيها ابو داود الهاء وابو عمرو جعلها على حد السواء
الى هذه الجملة باسرها ثم قال فقد انتهى والحمد لله على ما من
من انعامه واكملا معناه ثم هذا الرجز كان نهايته كل شيء نهاية
به فلا ابرح ربكم فلازمة فقد تناهيتا منتهى وكل شيء ينتهي
ها نحمد الله تعالى على من علينا من انعامه ونتفضل بها الا الله

يسر منه فتحه وتقييد هذا بتاريخ ها اليوم في
مما ذكرنا والله تعالى ولي التوفيق لا رب غيره ولا معبود سواه و
[صلى] الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيرا طيبا
مباركا فيه جزيلا والحمد لله رب العالمين يقول العبد الفقير الى
الله الغارق في بحار ذنوبه المعترف بالتقصير الراجي شفاعة نبيه
الاولين والاخرين صلى الله عليه وسلم محمد بن خليفة المذكور في هذا
الكتاب وهذا اخر ما قيد له مختصرا على نظم الرجز على
سبيل التقصير لقلة علمي وعملي وما انا اهل لهذا الشان الذي
قدمت عليه ولكن ... في عوني في عونه ما لخصت منها
حسب نيته ... عليه غير ... او ساح الذنوب وتنور
بصيرته لمشاهدة الغيوب وانا اسالك يا من اطلع على كلا
مي نظما يا الله العظيم ان تجعلني للدعاء بالتوفيق والاهتداء
الى سواء الطريق وان يستعمل عمري في العلوم النافعة والعمل بها
الى يوم الدين يوم ... في الدارين في ... وبعد ... ولا يحوج
الى احد من خلقه ولا يفضحني بالفضيحة في الدنيا ولا يوم الو
قوف بين يديه وان يغفر لي ولكل ما ينتسب اليه من المسلمين
ولكل ما ينتسب اليه وان يغفر لاشياخي الذين علموني ولكل
من علمنا حرفا واحدا من المسلمين ولكل من بيني وبينه
نسب او رضاع او شفعة او قرابة او قراءة وصحبة او ...
... حاضرا ولكل من احسن الي في ...
... في الصحة ...

عين ولجميع المسلمين حيث كانوا في مشرق الأر
بها الذكر منهم والانثى الصغير والكبير الحر والعبد الحي
والميت وان يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين اجمعين ويدفع
الفتن عنا وعنهم الى بلاد المشركين وان يحرس بلاد المسلمين
وثغورها ويحرسها من غوائل العدو وان يجعل العز بها
للمسلمين الى يوم القيامة وان يولي كل من ولي امرا من امور
المسلمين الى سبيل الخير والرشاد وان يجعل الرافة والرحمة
بين المسلمين والشنان والبغضاء بين اعداء الله وان يسهل
على كل من سلك سبيلا من سبيل الخير ما قصد اليه ويرزقه
الدوام عليه ويختم لنا ولجميع من ذكر بالاسلام والموت على الكتاب
والسنة ويكتب سلامتنا اجمعين حتى نستقر في دار الكرامة
من غير محنة تلقانا قبل الوصول اليها بجاه سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم وانا اسال الله الذي لا اله الا هو ان ينفع به كل من نظر
فيه ويسهله عليه وذمته لكل من وقف فيه على خطا ان
يصلحه بعد ان يثبت حتى يتحققوا ما عليه عقلي ويصفح بفضله
على ما وقع فيه من الزلل فان الانسان متصف بالعجز والافتقار
لا سيما من هو مبتلى بقلة العلم والغلو فاني قيدته في
ثمانية ايام وكنت اخشى تعجيلا كما يمر سا مسعا فيه
الفقرا من الله واهلها وكتب سلامتنا في البرع
... فيما كما بها الثلاثة بيوم ... الشا...

فصل لعقد الالسنة وهذا مجاب نافع والسيف بالله
لعقد اللسان وهو صحيح مجرب فاذا اردت ان تجربه فلا
تكسر واجعله في عنق الديك فانه لا يتكلم ولا يجد
لشخف بخار غير مطبوخ واكتبه وارميه في البيراز العريرة
التي فيه الضفادع فانهم لا يتكلمون وهو هذا الاسما
تنزيل بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله
ختم الله على قلوبهم الى عظيم ومنهم من يستمعون اليك
وجعلنا على قلوبهم الى وقرا اولئك الذين طبع الله على
قلوبهم الى الغافلون واذا قرات القران جعلنا بينك
وبين الذين لا يومنون بالاخرة حجابا مستورا الى نفورا
ومن اظلم ممن ذكر بايات ربه فاعرض عنها الى وقرا
ورد الله الذين كفروا بغيظهم الى عزيزا وتراهم
ينظرون اليك وهم لا يبصرون ابرا ابتين اغفر الى
اللهم بقوته الذي كفرت والنبي وارانهم محيط او
المحيط يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت
الله عليكم الى بصير الرشيد اذا عقدت لسان
الناظرين والناطقات والمتكلمين والمتكلمات
بسورة الملك وسورة المرسلات والحواميم والا
ربعة والسبع المثاني والايات المحكمات هي
ام الكتاب واخر متشابهات عقدت اللسان

لسان السلاطين والوزراء والحكام والقضاة
لهم قلوب لا يفقهون بها الا الغافلون اليوم
نختم على افواههم الذين يكسبون انبل ولا تخف
انك من الامنين لا تخف نجوت من القوم الظالمين لا تخف
دركا ولا تخشى لا تخافا البرار دلا تخافوا ولا تحزنوا
الذين يحادون ان ينصركم الله فلا غالب لكم وينصر
ك الله نصرا عزيزا وما النصر الا من عند الله العزيز
الحكيم انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون
فايدنا الذين امنوا فاصبحوا على عدوهم فاصبحوا ظا
هرين والله يعصمك من الناس ان كانت الا صيحة واحدة
فاذا هم خامدون وحكمت الالسنة عن حامل كتابي هذا
بقدرة العزيز الجبار خالق الليل والنهار وحكمت السنتهم
وافواههم تحت اقدامهم واخرجته من بين اكتافهم
وان يريدوا ان يخدعوك الى المومنين بها وابنه الكر
كريم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض اذ حقق
عليهم الباب الرحمنين طسم وهم لا ينطقون
طسم فهم لا يتكلمون طسم فهم خا
مدون فهم لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال صوابا
بالله لا اله الا هو الواحد القهار الرحمن الرحيم عقدت
السنتهم بلغوب ركوب وجوب مكروب كبرياء
جبينهم تخو الله رنه خالوهرة الا الاسماء وعقدت
السنتهم بصيم صيم هطوع لسطوع